اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

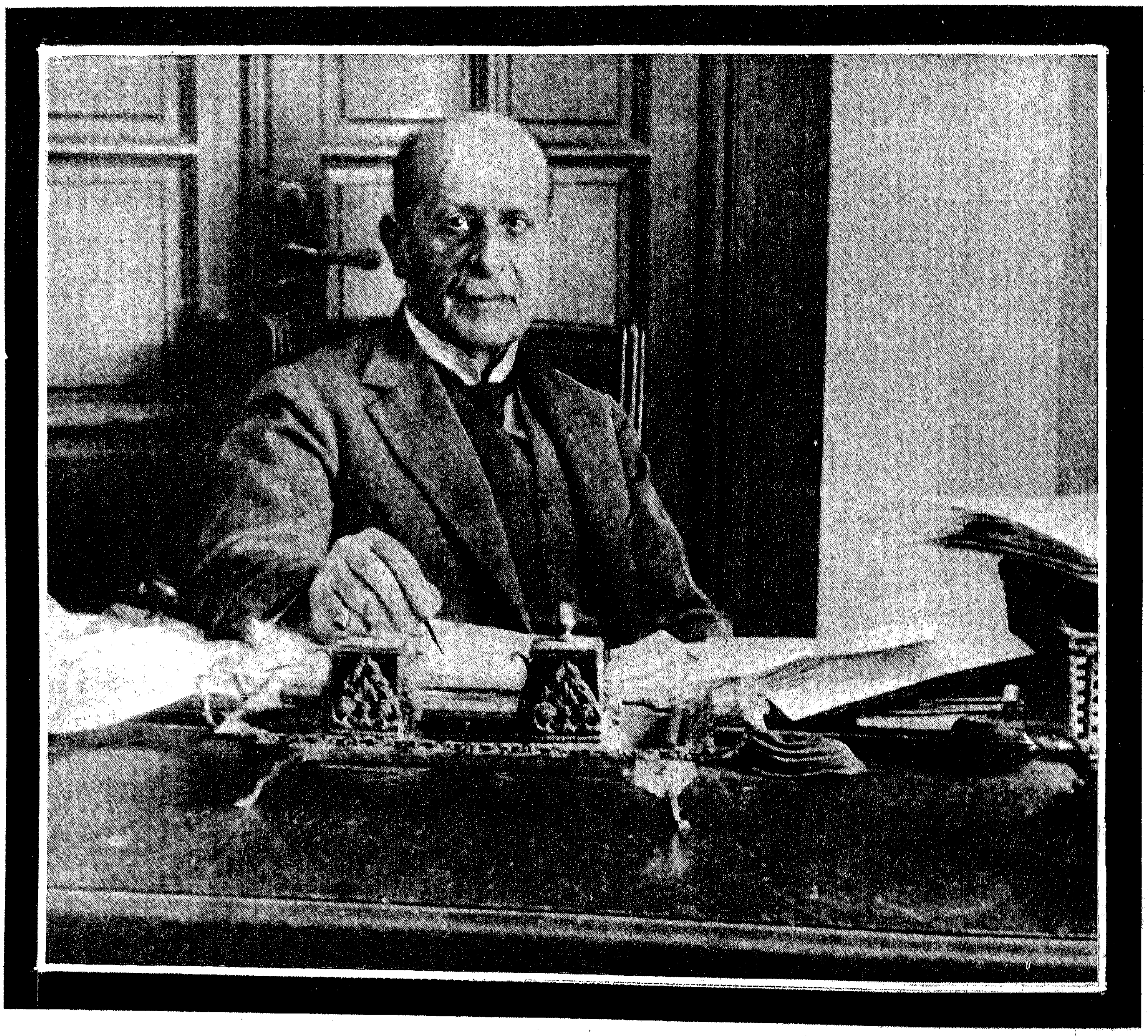
N°. 649 VOL. XIII, CAIRO, 18th July, 1927.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشا صاغا في مصر
والسودان و ١٧ شلينا في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة
اقل من سنة والدفع مقدما

العدد ٦٤٩ — السنة الثالثة عشرة   القاهرة في يوم الاثنين ١٨ يوليو سنة ١٩٢٧   ثمن النسخة ١٠ مليمات

فاجعتنا الكبرى بوفاة فقيدنا العظيم الدكتور صروف



فقيد العلم والادب والصحافة الدكتور يعقوب صروف منشىء المقتطف واحد اصحاب المقطم وشريك المرحوم والدنا وخالنا الدكتور فارس نمر

بقلب حزين وفؤاد مكلوم وصدر مفعم بالحزن الشديد والأسى العميق نمسك بالقلم لنخط هذه السطور القليلة في وداع فقيدنا الكبير الذي امتدت اليه يد المنون فانتزعته من بيننا

لقد كان المصاب عظيماً والخطب أليماً

وان القلب الحزين ليشعر بمرارة الأسى ولوعة الفراق فلا يقوى القلم على وصف شعورنا بعظم الخسارة وفداحة المصاب فنحن نبكي على فراقه ونندب خسارتنا فيه على ان لنا بعض التعزية بما تركه لنا الراحل العزيز من الذكرى الطيبة وجلائل المآثر والفضائل التي ستبقى على مر السنين ناطقة

(البقية على صفحة ٢)

(البقية من الصفحة الاولى)

لا تموت بموت صاحبها . وان روحه الطاهرة ستظل بيننا وان يكن جسده قد فارقنا . فهي ستحدثنا عن صفحات سبعين مجلداً من المقتطف — هي مجد العاملين وفخر المجاهدين الصادقين . كان فقيدنا شريكاً وأخاً لوالدنا المرحوم . وخالنا العزيز الدكتور فارس نمر مدى الصبا والشباب والكهولة فنشأنا في ظله وترعرعنا بنعمته وتحت سقف بيته وفي كنف اسرته الكريمة ، محروسين بعنايته الوالدية محاطين بعطفه وحبه ، مكرمين بعشرته فكنا مثل اولاده غرس يديه الطاهرتين وكان لنا والداً ثانياً نشعر بحنوه وعطفه علينا ونشعر بمحبتنا له . فخسارتنا اليوم أعظم من ان يعبر عنها قلمنا القاصر

في ذمة الله ذلك الوالد المحب والصديق الأمين والمرشد الحكيم والعالم الذي تهتز لوفاته دوائر العلم في جميع البلاد ولا سيما بين الناطقين بالضاد . كان من حسن نصيبنا أن اشتغلنا بعد تخرجنا من الجامعة الاميركية تحت اشرافه في ادارتي المقطم وجريدة السودان فكان لنا نعم المثل الأعلى في الاخلاص والواجب والجد وبعد الهمة والتفاني في الخدمة . ولما اصدرنا مجلاتنا الواحدة تلو الاخرى كانت على ما فيها من عيوب ونقائص مدعاة لاعجابه بنا وموضوعاً لاطرائه لنا ومد يد التشجيع لنواصل السير الى الامام في خدمة المجتمع ونفعه بالصور والرسوم والشرح البسيط فكنا نشعر ببركته ترعانا وتشملنا في أعمالنا

ولسنا بحاجة الى الاشارة الى مابثه فينا فقيدنا الكريم من روح الحياة والاقدام على العمل والصبر على المكاره منذ حداثتنا بايداعه يوماً بين ايدينا كتاب « سر النجاح » الذي ترجمه لاصلاح النشء فكان لنا نبراس هدى كما هو لكل فتى يطلب النجاح في الحياة . وكانت مجلدات المقتطف خير ذخيرة لنا وانفع من مدرسة دفعتنا الى اقتحام حلبة الصحافة . ففضل الفقيد علينا من كل وجه منذ طفولتنا حتى يوم غادرنا في مرحلته الاخيرة . وفضله على الشرق عامة معلوم معروف لا يحتاج الى ان نذكره فنترك تعداده لسوانا . ففي ذمة الله يا من اشرق نوره علينا فأضاء لنا السبيل ! في ذمة الله ايها الحنون المحب الذي كان لنا عميداً ومرشداً وصديقاً وفياً أميناً . في ذمة الله يا خادم العلم والانسانية وسلام على روحك الطاهرة المقدسة المرفرفة فوقنا وسلام عليها اينما ترنم الناس بذكراك الطيبة وشادوا بتعداد مآثرك النافعة واينما وجد المقتطف مبشراً صادقاً للناس عن أمور — انهم ودينهم ودنياهم

تغمدك الله برحمته ورضوانه واسكنك فسيح جنته وصبرنا واسرتك الكريمة ونجلك العزيز نجيب على فقدك وعوضنا بك خيراً — الباكي على فراقك

(اسكندر)

عرفت معنى الوجود وفهمت سر الحياة

الدكتور يعقوب صروف

العلم يبكي عليك … وتسيل عيون الأدب
على قلم بين يديك … للشرق يا ما كتب

هاجرت من لبنان … ونزلت وادي الهرم
نورت بالعلم فيه … وعشت مفرد علم

علم وتواضع واخلاق … ونفس عاليه وشمم
وحلم زانه الوقار … حاد عن طريق الغضب

سنين طويله تجاهد … وتخدم الفلسفه
هجرت فن السياسه … للعلم والمعرفه

حلة علوم الوجود … قلدك لما معرفه
بتعلم الشرق كله … من العجم والعرب

تصحى مع الشمس بدري … فكرك ف صفحه يجول
والزهر قايم من النوم … وبالندى مبلول

هيا تسوي فواكه … وانت تسوي عقول
وفكرك الجبار … من الحقيقه اقترب

عرفت معنى الوجود … وفهمت سر الحياه
وكنت في الفلسفه … تعرف وجود الله

وسبحت بين النجوم … تقدسه فوق سماه
عله ولها معلول … وكل شيء له سبب

بيفرقوا العلم والدين … جهاله عند الخلايق
بيقولوا مختلفين … والدين على العلم فايق

الدين نور في القلوب … والعلم مظاهر حقايق
والعلم للدين طريق … بينه وبينه نسب

انشيت لنا المقتطف … انت وفارس نمر
انشيته للعلم روضه … ضيعت فيها العمر

غرست فيها فواكه … من المعارف وزهر
حافله بكل المباحث … وفيها كل الادب

وكل واحد دخلها … يخرج بفكر جديد
كانت سبب في الشرق … للانشا والتجديد

غزارة العلم فيها … عام بعد عام بتزيد
كشفت حجاب الغموض … عن كل شيء احتجب

في مكتبه زي بستان … كان للعلوم اعتكافك
تعرض عقول الغرب … وتبتدي باقتطافك

وتبني بحثك على نور … من خبرتك واكتشافك
نقراه نلاقي معانى … تدهش وافكار عجب

طويت سكون المشيب … بين القلم والكتاب
شيخوخه فيها نشاط … وجد فاق الشباب

خلقت في الافكار … ثورة علوم وانقلاب
ثوره لها في النفوس … لذه وحلاوه وطرب

مين اللي ينكر عليك … فضلك على الشرق كله
وكنت مصباح منير … دايماً ينور لاهله

واقف تكمل بعلمك … نقصه وتفتك بجهله
والمقتطف كاس مليته … وف القلوب انسكب

فريحه زي السما … صافيه وفيها النجوم
خاليه من الزندقه … عامره بصحيح العلوم

وجسم واهي نحيف … وفضل مالي الهدوم
كده تكون الرجال … كده الشرف والحسب

خطيب وعالم وكاتب … يا ما سمعنا وقرينا
وكنت احسن مثال … للعلم والفضل فينا

قلعت ثوب الحياه … وشق نعيك علينا
والموت للجسم راحه … بعد التعب والنصب

فارس خرج عن وقاره … يبكي رفيق الحياه
يبكي الوداد الوثيق … يبكي خليله ف صباه

في القافله من يوم عبوره … للدنيا ماشي معاه
قلوب صفاها ف ودادها … كان في نجاحها السبب

اعزي فيك الصحافه … واعزي فيك الفضايل
اعزي فيك كل انسان … عاشق لحلو الشمايل

خرجت من دنياك … والكل فاني وزايل
خلدت فيها بعلمك … وخدمتك للأدب

الجسم اصله عناصر … يتحل يرجع لها
والروح تفارق جسدها … وينتهي لأصلها

يا ما امم قبلنا … نلحقها من بعدها
ونفوت قصورنا ونسكن … بين اللحود والترب

يعقوب صروف يوم وصل … بعلمه فوق السهى
قالوا قضى يعقوب … من الوجود وانتهى

رحله طويله عن الكون … يعرفها من قبلها
ولما آن الاوان … للفيلسوف اقترب

(ابو الوفاء)
محمود رمزي نظيم

من ابن النيل ، الى السير اوستن تشمبرلن

بقلم الكاتب النقادة الفكه « روميو »

بماذا تريد ياسيدي السير اوستن تشمبرلن أن القبك استجلاباً لرضائك .. ؟

لكن ياسيدي صاحب السعادة ، بل صاحب الفخامة ، بل صاحب الدولة ... اذاشئت فصاحب العظمة ، وزير خارجية جلالة ملك بريطانيا وامبراطور الهند .

ولا يبعد أنك لاترضى عن كل هذه الالقاب الضخمة الفخمة ..

وقد يجوز أن تعزوها الى الخيال الشرقي ..

ولكن صدقني ياسيدي اللورد ، أن الخيال الشرقي لم يكن يوماً مصدر اذى ، وانما كان عنوان العاطفة النبيلة التي تستنزل وحي السماء .

و صدقني ياسيدي اللورد ، ان هذا السخاء الحاتمي في الالفاظ قد تلقيناه عنكم ..

ألستم انتم الاسخياء جداً ، وجداً أسخياء ، في الالفاظ المعسولة الجوفاء ، مادامت هذه الالفاظ لاينفذ مدلولها . ؟

ألستم ياسيدي الأولى قلتم لمصر في ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ : روحي ياستي « دولة مستقلة ذات سيادة » ... ؟

قلتم بهذا وانتم تملكون علينا منافذ الهواء بطياراتكم ومطاراتكم

قلتم بهذا وانتم آخذون علينا السبل من كل جانب ، من البر ومن البحر ، بجنودكم ، وثكناتكم ، واساطيلكم ..

قلتم لمصر كوني مستقلة مادام الاستقلال يرضيك، ثم أخذتم في بناء « أبي سوير» على حدود القنال بلداً مستقلاً لجنودكم وضباطكم ، فارتفع علم انجلترا المحتلة ، على أرض مصر المستقلة .. !؟

ألم تكونوا كرماء الى الحد الأبعد في الالفاظ ، بخلاء الى أبعد مدى في تنفيذ مدلولها .. !؟

وأي استقلال ياسيدي ذلك الاستقلال ، الذي اعلنتموه في ظلال بنادق جيش الاحتلال .. !؟

حقاً يا سيدي أن السياسة تلعب وتهزل هزل علي الكسار ، ولا تخجل من المعرة ولا تستحي من « الفشار » ....

* * *

ياسيدي الوزير

دعنا من الماضي ولنلق عليه ستراً ولحافا ، ولنتكلم في الحاضر ، في نزول ثروت باشا ضيفاً سياسياً عليكم ...

وأول ما يجب العلم به يا سيدي الوزير ، وقبل كل شيء —ولا مؤاخذة— أن المصري اليوم غيره بالامس الغابر الدابر .. ؟

لقد نضجت تربيتنا السياسية نضوجاً « فينو نمرة ١ » فلم تعد تجوز علينا حيلكم ومناوراتكم السياسية ...

لقد علمتمونا في مدى الخمسة والاربعين عاماً التي نزلتم فيها ضيوفاً على بلاد الفراعنة الاقدمين ، — وماعمرت ضيافة الى هذا الحد منذ خلق الله ابانا السنر آدم ، وأمنا المس حواء ... — أن السياسة وان يكن لا قلب لها ، فهي ذات وجهين ، وذات لسانين ... وان السياسة تجتمع النقيضين والضدين...

* * *

اسمع يا سي السير ...

ألم ترسلوا بالأمس القريب ثلاث قطع من اسطولكم الضخم المعظم الى ميناء الاسكندرية وبورت سعيد ، لتخاطبونا في مسألة الجيش بالبندقية والمدفع . ! ؟

لقد جئتم بهذا الاسطول أداة وعيد وارهاب ، وسوط عذاب ...

ثم ما عتمنا ان رأينا هذا الاسطول بعينه واذنه ، ويده وقدمه ، يستحيل وسيلة ترحيب واكرام ، وأداة اكبار واحترام ، لجلالة ملك مصر في دخوله بلادكم بعد أن استخدم لتهديد اهل مصر في مياههم ..

أليس هذا مما يحير المعقول ويجعل العالم النحرير زنديقاً ... ؟

ده شيء يجنن ....

* * *

واذن فمن الزم اللزوميات يا سيدي اللورد أن تعلموا اننا لم نعد نؤكل اوانطه

وان الالفاظ البراقة المعسولة لم تعد تخدعنا ، والكلمات المزخرفة الجوفاء لم تعد تخدر اعصابنا ....

نعم انا لا انكر عليكم ان دهاءكم السياسي عجوز توارثتموه جيلا بعد جيل ..

ولا انكر عليكم ان دهاءنا السياسي حدث ناعم الاظفار ..

ولكن الذي يجب أن لا تنكروه ، أن مصر عرفت من تنيب عنها في محادثتكم فأرسلت اليكم ابنها البكر عبد الخالق باشا ثروت ، وهي واثقة انه يشبل لكم حجرين ويطلع ضامة ...

دا ثروت باشا ياعم السير تشمبرلن والاجر على الله ...

ياعزيزي السير

يقول المثل العامي « بهلوانين ما يلعبوش على حبل واحد »

فاذا كنت تظن ان في وسمك « بلف » ثروت « فباص » من دلوقت احسن لك

اذكر ياسيدي ان ثروت باشا هذا هو صاحب تصريح ٢٨ فبراير ، هو الذي اخذ منكم البرلمان والدستور ، وشبه الاستقلال ، ولم يعطكم شيئاً ...

اذكر ذلك تعرف من هو الرجل الذي يتكلم معك باسم مصر . «وكان لازم تفهم » ان ثروت باشا الآن رجل الامة لارجل حزب ، انه وسعد باشا زغلول زعيم الشعب المصري « ذي السمن والعسل »

يعني انه لا يوجد لكم امل في أن تناجوا انفسكم بانكم اذا لم تفلحوا مع ثروت باشا افلحتم مع غيره ..

وصفوة القول ياسير تشمبرلن . ان الصراحة خير ،واولى ، واجدى

صارحونا بما في ضمائركم ، نصارحكم بما في قلوبنا

عاملونا باخلاص ، نعاملكم بالاخلاص وابيه، وعمه واخيه .. وحماته وحميه

اما « شغل الاوانطه والبقجه » فانبذوه قصياً ، أنه لم يعد ينفع مع شعب كشعب مصر ولا يمكن أن يخضع شعباً ناهضاً فتياً ...

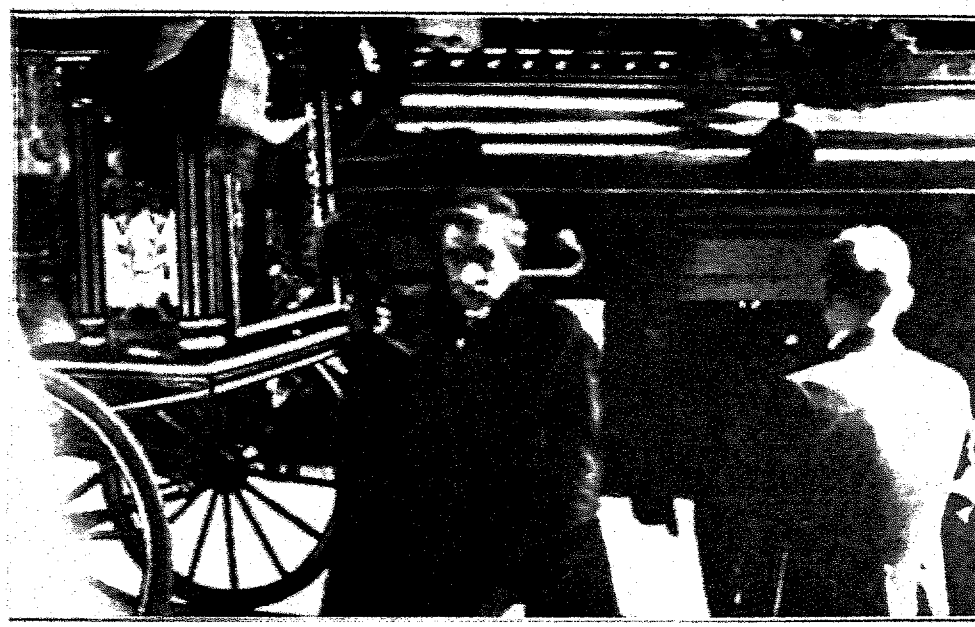
هذه كلمتي الى سعادتكم ، وربنا يورينا وشكم بخير « روميو »

القبلات المقررة قانوناً

— ان سبع قبلات في السنة ليست كافية للزوج الفتي

هذا هو المبدأ القانوني الذي وضعه أحد قضاة لوس انجلوس عند ما تقدمت اليه قضية طلاق رفعها أحد الازواج ضد زوجته متهما اياها بانها لا تسمح له بتقبيلها أكثر من سبع مرات في السنة

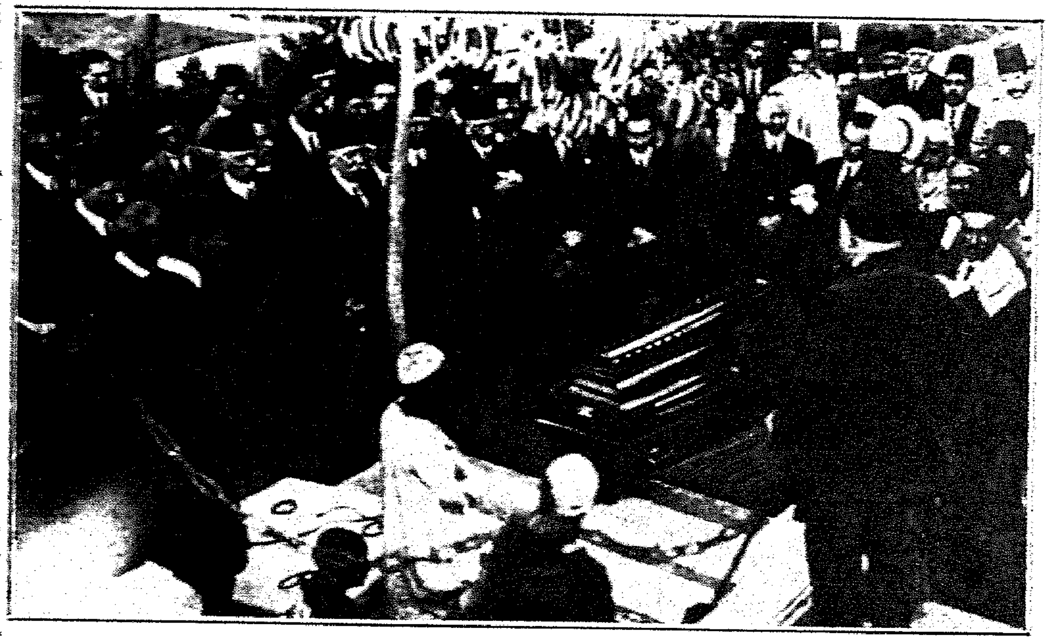
وقد قرر القاضي ان هذا العدد من القبلات لا يكفي الزوج خصوصاً اذا كان في زهرة شبابه ولذلك حكم لصالح الزوج فقضى بطلاقه من زوجته



الى المحمل تمشي النقيد المرحوم الدكتور يعقوب صروف محمولاً على الاكتاف عند نقله من بركة الى الكنيسة الانجيلية في الازبكية حيث احتشد رجال العلم والادب وعظماء مصر ليؤدوا الفرض الاخير لذلك الذي ودع دنياه عهداً فيها اطيب ذكر واجمل أثر وفي مقدمتهم دولة نسيم باشا وكيل الديوان الملكي واصحاب المعالي الوزراء الحاليين واصحاب السعادة محافظ مصر ووكلاء الوزارات وبعض الوزراء السابقين واعضاء مجلسي الشيوخ والنواب وغيرهم من العظماء والكبراء



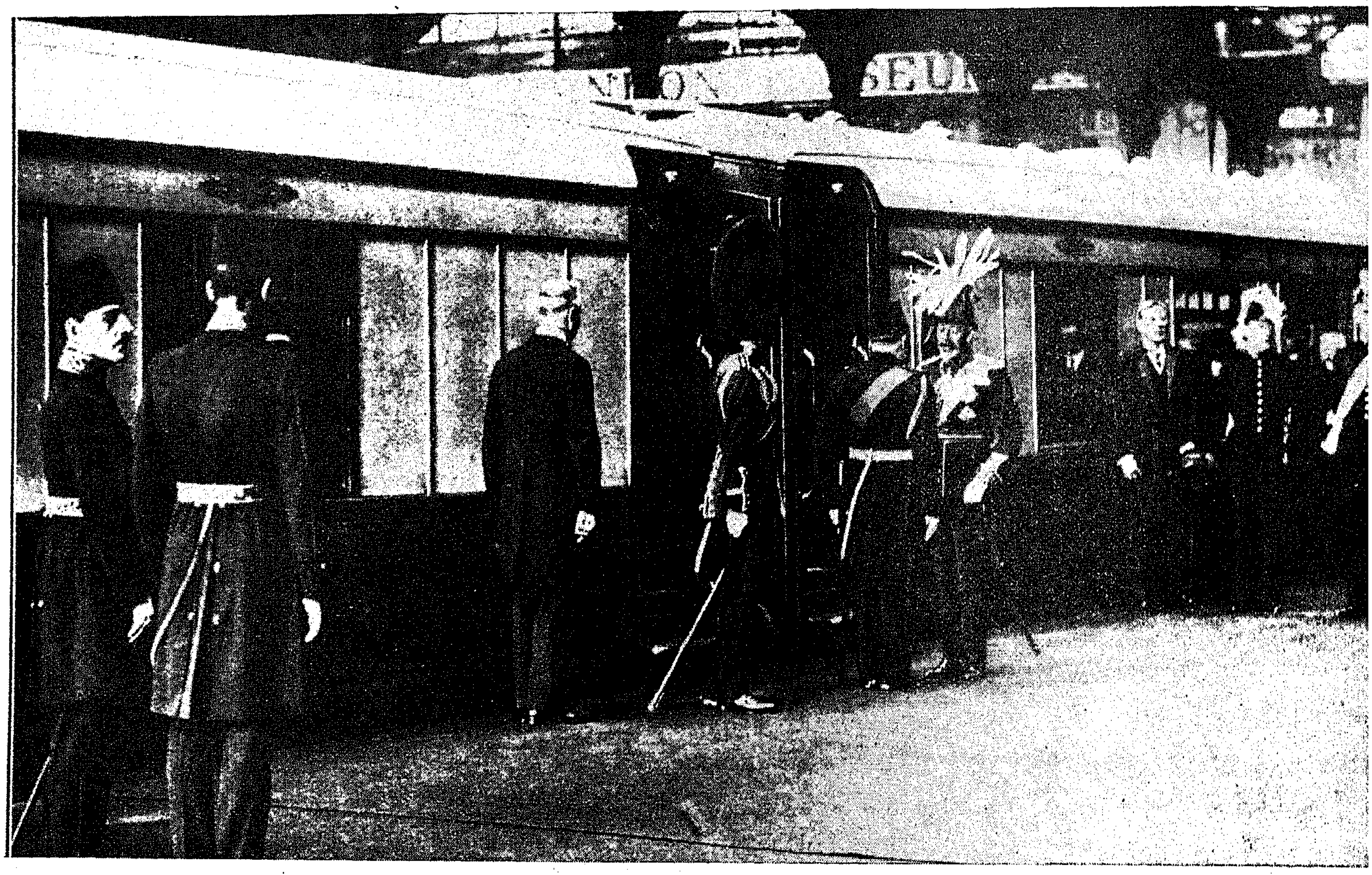
بساطا الرحمة في جنازة المرحوم العلامة الدكتور يعقوب صروف يحملها حضرات السيد وحيد بك وعبدالرحمن عزام بك وعبدالحميد سعيد بك وبشرى بك حنا وعبد القادر بك حمزة وادوارد قصيري بك وعبد الحميد بك اباظه واحمد بك شوقي وعلى وجوههم دلائل الحزن والاسى واللوعة على فراق ذلك الحكيم العظيم الذي جمع انبل الشمائل واكرم الفضائل



الاستاذ والخطيب المفوه محمد بك لطفي جمعه واقفاً على قبر المرحوم العلامة الدكتور صروف يودعه الوداع الاخير ويعدد مناقبه وآثاره ويتلو كلمة التأبين التي ارسلتها الآنسة مي الكاتبة الطائرة الصيت وقد وقف الشيوخ وأهل الفقيد الكريم باكين خاشعين يسمعون التأبين والندب والرثاء أمام النعش في ذلك الموقف الرهيب المحزن



آل الفقيد العزيز الراحل أمام نعشه يودعونه الوداع الأخير قبل ان يودعوه الثرى. وبينهم نجل الفقيد نجيب بك صروف منكس الرأس وابن اخيه فؤاد أفندي صروف منكس الرأس أيضا فرفيق حياته واخوه الروحي خالنا الدكتور فارس نمر الذي لم ترقأ له دمعة ولم تجف له لوعة فبشرى حنا بك فصهر الفقيد سعيد شقير باشا ويرى في الصورة سعادة محافظ مصر وصاحب العزة يوسف بشتلي بك وغيرهم



ة مولانا الملك عند نزوله من القطار الملكي في محطة فكتوريا في لنـدن في ٤ يوليو وقد تقدم جلالة ملك انجلترا لاستقباله والترحيب بجلالته ووقف الملكان
يتحدثان في صفاء . ووقف سمو ولى عهد انجلترا وراء جلالة ملك مصر . وفي طرف الصورة الايمن رئيس الوزارة البريطانية والسير تشمبرلين وزير الخارجية



، هـذه الصورة التاريخية في قاعة الصور في « الجلدهول » في لندن لتحفظ تذكاراً لزيارة جلالة الملك فؤاد في ٥ يوليو . وقد وقف جلالته والى يمينه
ـدن فسمو ولي عهد انجلترا والى يسار جلالته قرينة المحافظ فالبرنس جورج فالبرنس هنري نجلا ملك انجلترا فالدوق اوف كنوت فالسير تش

اولاد الكيف في الغرزة



عبد العزيز يطرب اخوانه أولاد الكيف في الغرزة

— سلامو عليكم

— عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. أهلاً وسهلاً يا ألف مرحب بالجدعان . اتفضل يابو حجاج يا بو حنفي . واد يا بلحه

بلحه — نعم يا معلم

المعلم — هات جرايه هنا على حسابي

بلحه — على عيني وراسي. يا ميت فله يا ألف نرجسه

يخرج من (عبه) علبة كبيرة من الصفيح مملوءة بقطع صغيرة من الحشيش كل قطعة منها بحجم الحمصة فيفتح العلبة ويأخذ منها خمس قطع ويناولها لابو حنفي ثم يذهب الى داخل (الغرزه) وبعد قليل يحضر شاب يلبس (جلابية) زرقاء اللون وقد تعمم (بلاسة) من الحرير الملون وفي رجليه (بلغة) صفراء اللون جديده وفي يده (جوزة) الحشيش وهي تدخن ثم يقترب من الجماعه ويناول (القابه) لابو حنفي فيمسكها منه بيده اليسرى ثم (ينقر) عليها بسبابة يده اليمنى ويقول

ابو حنفي — تعميره من دي ؟ . .

دؤدؤ — ولع يا بو حنفي دي تعميرة المعلم

ابو حنفي — ماش يا بو سبع يدوم الجبا وصاحبه

يدخن (نفساً) طويلاً ملء رئتيه ثم يزيح (القابه) عنه لجهة ابو حجاج فيدخن هو الآخر ثم يزيحها لجهة (معلم الغرزه) اي صاحبها فيدخن هو الآخر ثم يمد ابو حجاج يده بقطعتين من الحشيش لدؤدؤ

ابو حجاج — عبي دول في حجر واحد

دؤدؤ — حاضر (يمشي)

المعلم — (لابو حنفي) فين اراضيك الأيام دي يا بو حنفي

ابو حنفي — تحت النظر

المعلم — خليك فوق النظر وبان

ابو حجاج — (مكلاً) وعليك الامان ها ها ها أأأو

المعلم — دايماً انته ما حيلتكش غير الأوز والناوده

ابو حجاج — هو حد واخد منها حاجه غير التفريغ والبحبحه والفرفشه

المعلم — صدقت والله (لابو حنفي) يجي جمعتين ما شفتش لك خلقه فيهم

ابو حنفي — ما هي الدنيا تلاهي . ومخاليق ربنا عماله تأذي بعضها الله يخرب بيتك يا ابن أم محمود زي ماخربت بيتي بحق دي الساعة عند الله

المعلم — ليه وكفى الله الشر

ابو حنفي — مش ابن الكلب راح بلغ عني للواد حزه المخبر وخلاه أخد باله من البضاعة وهيه جايه وراح كابس على الواد يحاق هو والواد الملوع بتاع قلم المباحث وراحوا قابضين عليه بالبيعه كلها

المعلم — لا حول ولا قوة الا بالله . يا قاعدين يكفيكم شر اللي جايين وماشين

ابو حنفي — ولا بعدين ولا قبلين . اخدوه عالقسم وكتبو له محضر زي الزفت وبعتوه عالنيابه بتاعة قسم الوايلي واهو محبوس لهذه الساعه



العسكر يقودون اولاد الكيف مربطين بالحبال الى قسم البوليس

المعلم — والبضاعه كانت قد ايه ياترى

ابو حنفي — كانت يا سيدي تربه فيها ٣ كيلو حشيش زحلاوي م المال وحته تجي رطل ونص افيون اخميمي م اللي على مزاجك

المعلم — يا ميت خسارة لكن قول لي انته كنت وواخد ظرفت للخواجه تمهم والا لأ

ابو حنفي — انت تعرف معاملته ابن الكلب هو يسيب البضاعه الا لما يكون خابط نص تمنها بالنص الثاني كمبيالات على شهرين بصفة سلفه

المعلم — دي حقيق نصيبه . طب والواد ابن أم محمود يستفاد ايه من ده . ماانته طول عمرك خيرك عليه هو وأمه . هو نسي لما كانت زمان تمشي بملايتها المتت وعلمتها انته تشيل الطاربة الحشيش والطاربتين وتمشي بيهم توصلهم وتاخد لها الجنيه لحد ما خليتها دلوقتي مصيغه والفواشات والاساور ملو ايديها

ابو حنفي — نعمل ايه معاش . كله عند الله واد يا دؤدؤ اديني شوية ميه بارده

دؤدؤ — حاضر عندك

المعلم — هنياً

ابو حنفي — هناك الله بالصحه والايمان . خد يا دؤدؤ عبي دول انما خمن الكرسي طيب

دؤدؤ — من عينيه

المعلم — والواد حزه مش كنت بتشوفه ؟

ابو حنفي — ها ها ها . بشوفه . وانا كل ساعه ايدي في بقه . واقول يا واد دا صاحب عيال وماهيته ماتكفيهش ويقوم يعمل فيه الفصل ده . طيب كان يجي لي ويقول لي انه محتاج لخمسه سته جنيه . كان من عينيه . لكن سيبك ان كان دراعك عسكري والا خير اقطعه

(البقية على الصفحة ٧)

(البقية من الصفحة ٦)

ابو حجاج — والله دي نصيبه وطبقت عالبلد ده الواحد مش عارف يوكل العسكر والا يوكل نفسه وبيته وعياله

يصل عباس وهو من (الشله)ويكون قد سمع جانباً من المحادثه فيقول بعد أن يقرؤهم السلام

عباس — وتدوا العسا كرليه . هو دافرض عليكم

ابو حنفي — واللهماانا عارف يا عبس

عباس — انته من هنا ورايح أي عسكرى والا مخبر والا واد مقطوع السبح يجي لك ويقول لك اديني حاجه روح واخد سنجه نحاس من بتوع الميزان وروح مناوله بيها فيوشه خرشمه وزي ما تيجي تيجي واهي مخالفه لاطلعت ولا نزلت وبعد الواحد منهم ما يحصل له كده مره مستحيل يعتب لك باب دكانك لو حطوا له عالخطوه شيك بميه

ابو حجاج — والله صدقت ياعبس صحيح ما ينفعشي في البلد دي غير كده

يدخل المعلم بكري وهو رجل في الحلقة الرابعة من عمره سكن من اسبوع فيمنزل المعلم عزوز صاحب (الغرزه) وقد عرفه انه بيشتغل بتهريب المواد المخدرة من جمرك مصر ومن محطة السكه الحديد وكثيراً ماقدم له عينات من الحشيش حتى انه اشترى منه بالامس ٤ أوقيات بثمن بخس جداً

ابو بكري — أسعد الله التماسي

الكل — أهلا وسهلا يامرحب

المعلم — عبي تعميرة دبل لابو بكر . مالك كده يابو بكرى مخندس وباين عليك الزعل قوي

ابو بكري — والله يامعلم عزوز الواحد طهق من عيشته

ابو حنفي — ليه كفى الله الشر ؟

ابو بكري — النهارده ياسيدي ساعة الضهرية جاني واحد صاحبي وقال لي ان فيه نص طربة مع واحد عن محطة باب الحديد عند مخزن البضائع وعاوز اني اوصلها له في المغربلين واداني ٥٠ قرش صاغ وتني ماشي معاه لحد ما قابلت الراجل واستلمت منه الامانة . ورحت مشمع الفتلة لحد ما وصلت لحد شارع المتولي الا وأبص الاقي واد مخبر ابن ستين صرمه قطرني . ازوغ منهمن هنا أبص الاقيه حدق عليه من هنا . وعلى كده تنه يحاورني واحاوره لحد ما خلاني جنب عسكري الدورية وراح قافشني من دراعي وراح ماسك مني المنديل . حبيت افلفص نفسي من ايديهم ليستحيل نهايته سلمت امري لربنا ومشيت معاهم كتبوا المحضر وضمنوا عليه واديني خرجت دلوقتي ومانش عارف راح يحكموا عليه بأيه وبتاع الناس اللي راح باطه

ابو حجاج — انت يظهر عليك انك خشني قوي كنت طلع ال ٥٠ قرش واديهم للواد المخبر وهوه يسيبك وتنك رايح لشغلك



مجلس اولاد الكيف في الغرزة

ابو بكري — اهو ده اللي حصل وصار

ابو حنفي — سيبك سلمها لرب العباد تسلم . ماتزعلشي . تبات نار تصبح رماد . لها رب يدبرها

يدخل عبد العزيز السمكري وهو مشهور بجمال صوته المطرب وحفظه لاغلب المواويل الحمر والبلدية وكثيراً ما يحيي ليالي (الصهبة) لاخوانه (الجدعان)

عبد العزيز — اسعدتم يارجاله

الكل — يا ميت مسا . اهلا يا عبد

ابو حجاج — فينك يابني والواحد قلبه مليان هم مش تنعنشنا بكام كلمة حلاوة من بتوعك

ابو حنفي — والله زمان يا حج . سمعنا وحياة الباتعة .

عبد العزيز — على عيني وراسي . احم احم .. انصفنا يابه داحنا غلابه . حانشد فين وحشش فين دي بقت بمتين الوقية

المعلم — لا والنبي ياعبده قول لنا حاجه من الحاجات اللي الفتها اليومين دولسيبكمن كش كش

عبد العزيز — على عيني . اسمع

الكل — سمع هوس والقلب العامر يصلي عالنبي

عبد العزيز— احم احم اهم. ياليل. ياليل. ياليل ..

الكل — آه آه

ابو بكري — آه والنبي م الأول يا بو عبد . أنا مسمعتش حاجه لسه . ولا كنتش أعرف انك كده

عبد العزيز —

يا محلى شربك يا جوزه — يا محلى شرب الغاب
يا مدندشه بالذهب — يا مجمعه الأحباب
دا الشخص منا حياته — راحت في شد الغاب
أول ما تيجي جرايه — تجي له م الاصحاب
يعبي خمسه في حجر — ويبص يم الباب
لابو الشرايط يجينا — الاحمر على الأجناب
يكبس يكتف ايدينا
بحبل من قناب
أجعص فتوه ساعتها
ده فص ملح وداب

يدخل دؤدؤ بسرعة وهو يرتجف رعباً

دؤدؤ — هس هس

الكل — مالك

دؤدؤ — كبسه (للمعلم عزوز) خد العلبه أهيه ونط م الشباك ده تعالى اطلع على كتفي

ابو بكري — رايح على فين تعالى هنا (ثم يجذب المعلم عزوز من ذراعه ويمسكه من دقبته)

المعلم (مندهشاً) الله جرى لك ايه يابو بكري

يغتصب الباب ويكسر ثم تدخل ثلة عساكر البوليس بقيادة ضابط برتبة ملازم اول

ابو بكري — (المعلم) اقف هنا يابن الكلب

المعلم — الله سيبني يابو بكري

ابو بكري — (يدفع عزوز لجهة احد العساكر) ويقول

— ظلع العلبة اللي في عب اللطخ ده

العسكري — حاضر يا افندي (ثم يضع يده في جيب المعلم ويخرج العلبه ويناولها لابو بكري

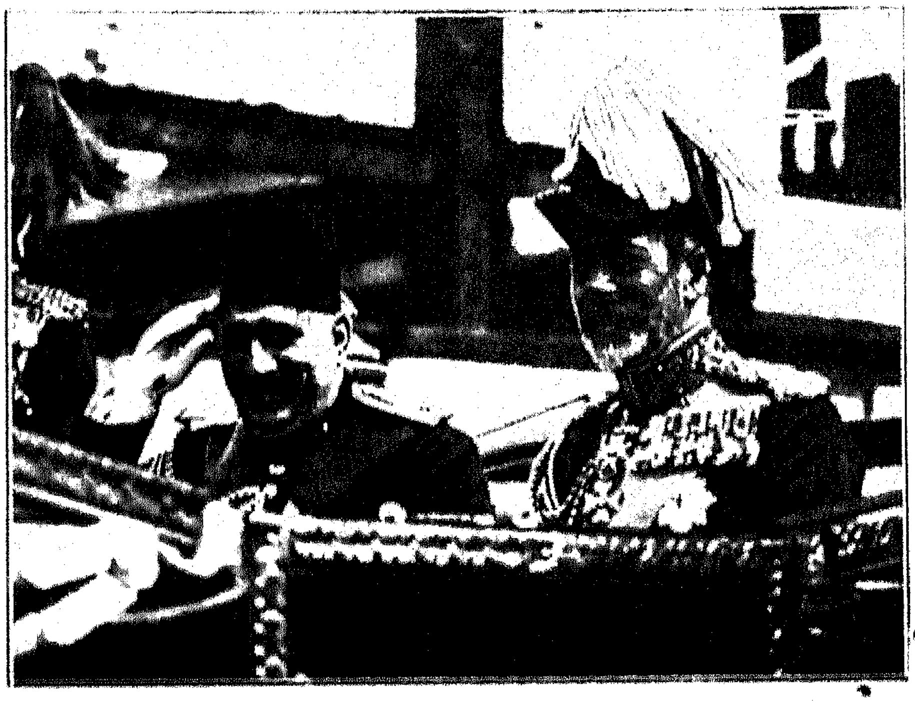
المعلم — (لابو بكري) يا بن الصرمه . هوه انته عسكري ؟ ! !

الضابط (للعسكرى) الزقه قلم على قفاه علشان يسكت . شيل ياواد الجوز دي وانت ياطور شيل الدفايه دي . وانت يابأف شيل الكرسي ده والحصيره دي . كتف ياعسكري طيب . اربط كويس يالله بينا ياصبوات

(حسني يوسف)

(اللطائف المصورة لا تنشر الا الصور الجديدة

وصول واستقبال جلالة مولانا الملك في لندن

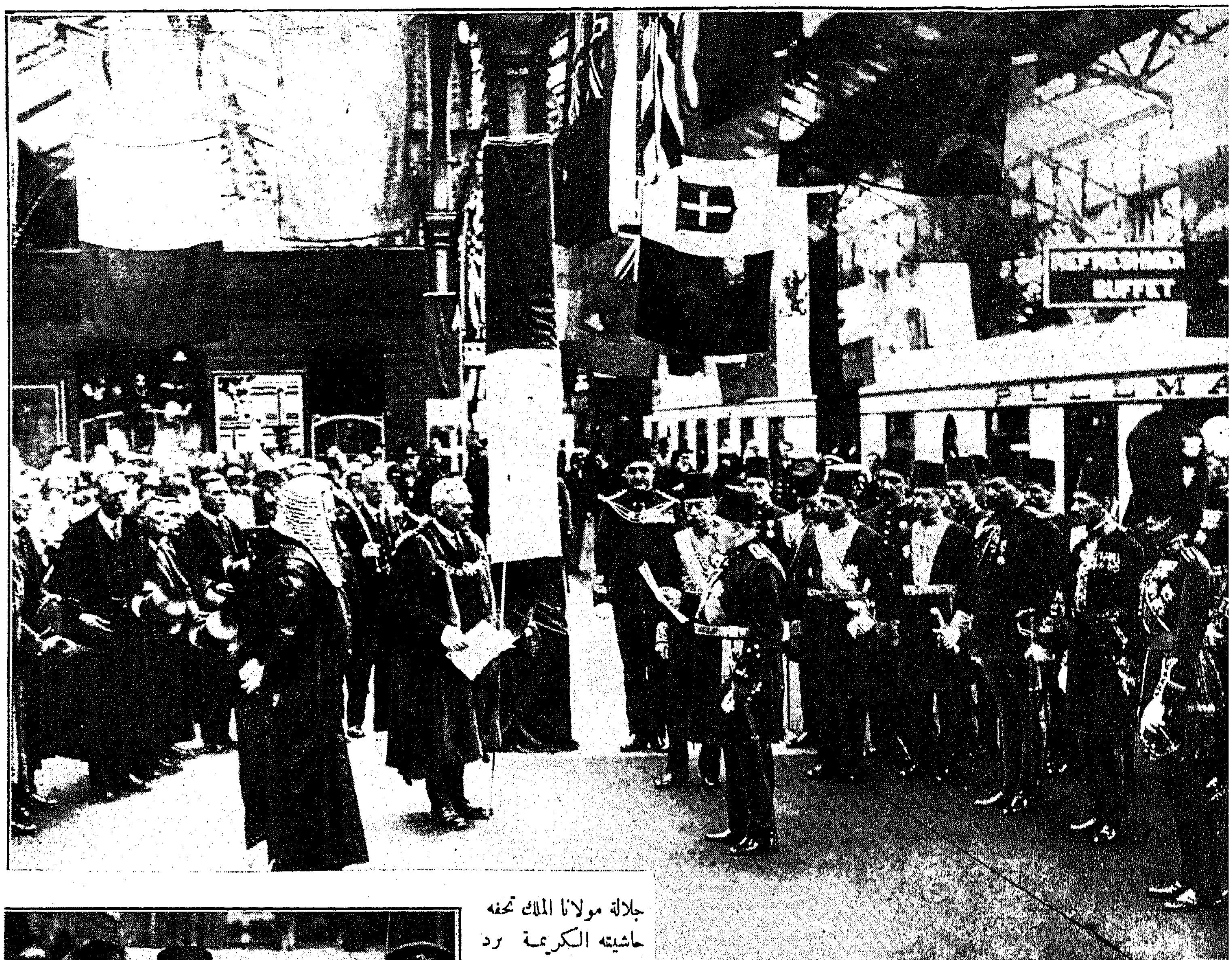


احتفلت لندن باستقبال ضيفها العظيم جلالة مولانا الملك فؤاد احتفا
سجلناه بالصور الجميلة التي صور معظمها خصيصاً للطائف المصورة فما
يصل الى لندن في ٤ يوليو حتى اكتسب قلوب الشعب الانجليزي و
ووقاره في نفوس الذين رأوه تأثيراً كبيراً واصبح « بطل الاسبوع
جلالته الصحف الانجليزية . وقد نزل جلالته ضيفاً كريماً في قص
وبعد ان انتهت مدة الضيافة الرسمية انتقل الى فندق كلاردج . واقيم
الحفلات والولائم الشائقة في القصر الملكي والجلد هول وقصور نبلا
واسهبت التلغرافات في الصحف اليومية في وصف هذه الحفلات العظ
ودماثة اخلاق جلالته ورقته وسعة اطلاعه وواسع علمه موضع الاكبار
في كل مكان . وكان موكب جلالته الملكي قبلة الانظار والهتاف
حتى أجمعت الصحف الانجليزية على ان هذه الزيارة كانت خير دا

الى يمين هذا الكلام صورة جلالة مولانا الملك فؤاد في العربة ال
الجماهير المحتشدة لاستقباله في شوارع لندن باسماً مشرق الوجه طلق
بـ



﴿ صاحبا الجلالة الملكان في العربة الملكية يبتسمان للجماهير المحتشدة لتحية ضيف لندن العظيم وعلى وجه جلالة مولانا الملك امارات الرضا ﴾
﴿ والارتياح لهذا الاستقبال الباهر وأمام جلالته سمو البرنس اوف ويلس ولي عهد انجلترا والدوق اوف يورك نجل جلالة ملك الانجليز الثاني ﴾



جلالة مولانا الملك تحفه حاشيته الكريمة رد على خطبة محافظ دوفر
...نت محطة دوفر باعلام الدول وبينها العلم المصري وترى المحافظ واقفاً امام جلالة الملك في ثوبه الرسمي

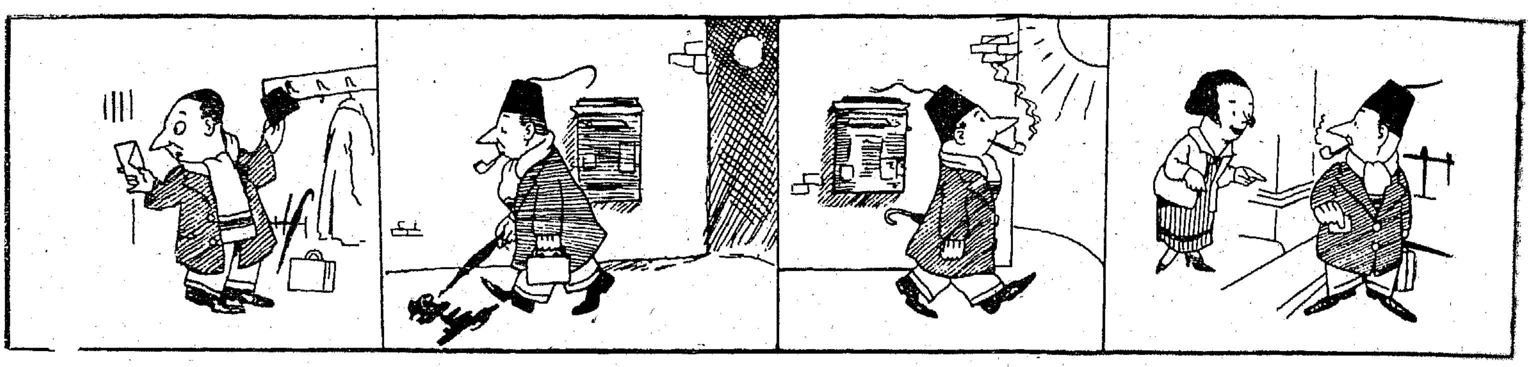


صورة جميلة لجلالة مولانا الملك داخلاً «الجيلد هول» حيث أقامت لجلالته مدينة لندن حفلة ترحيب شائقة في ٤ يوليو وترى وراء جلالتـه سمو ولي عهد انجلترا



...ثروت باشا وعن يساره معالي عزيز عزت باشا سفير مصر في انجلترا تقلهمـا المركبة ...وكب الملـكي . وكان دولة ثروت باشا موضع هتاف الطلبـة المصريين وحفاوتهم

حكاية مصورة ✡ وألعاب للتسلية

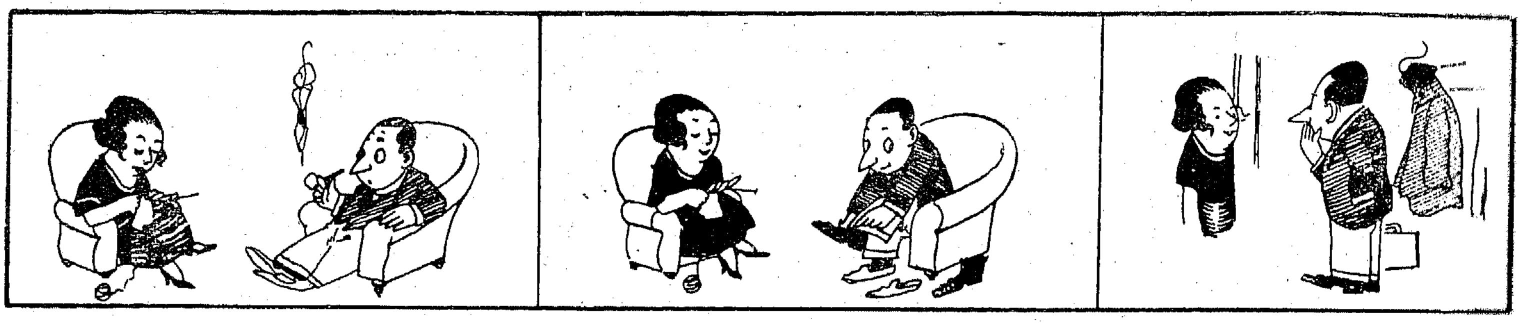


الزوجة : لا تنس ان ترمي جوابي في البريد يا عزيزي
الزوج : اطمئني يا عزيزتي

. . . .

. . . .

الزوج : (وقد عاد الى البيت) يا لله لقد نسيت الجواب



الزوجة : هل وضعت جوابي في البريد
الزوج : طبعاً ! . .

الزوجة : انني مسرورة جداً لانك تذكرت الجواب

. . . . . لانه لعمتي برتا . . .

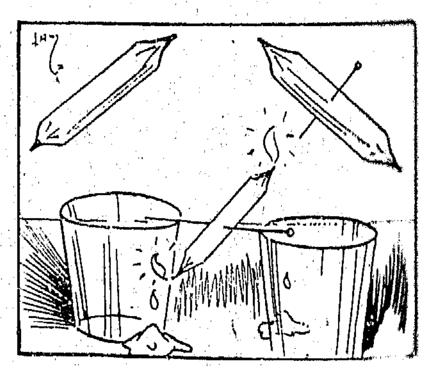


. . . . تصور انها كانت تريد الحضور لقضاء أيام العيد عندنا . . .

. . . . . فكتبت اليها ذلك الجواب اخبرها باننا لا نستطيع قبولها عندنا

الزوج : (وقد طار مسرعاً) هاي . . . بوستجي في عرضك استنى شويه

الشمعة المتارجحة

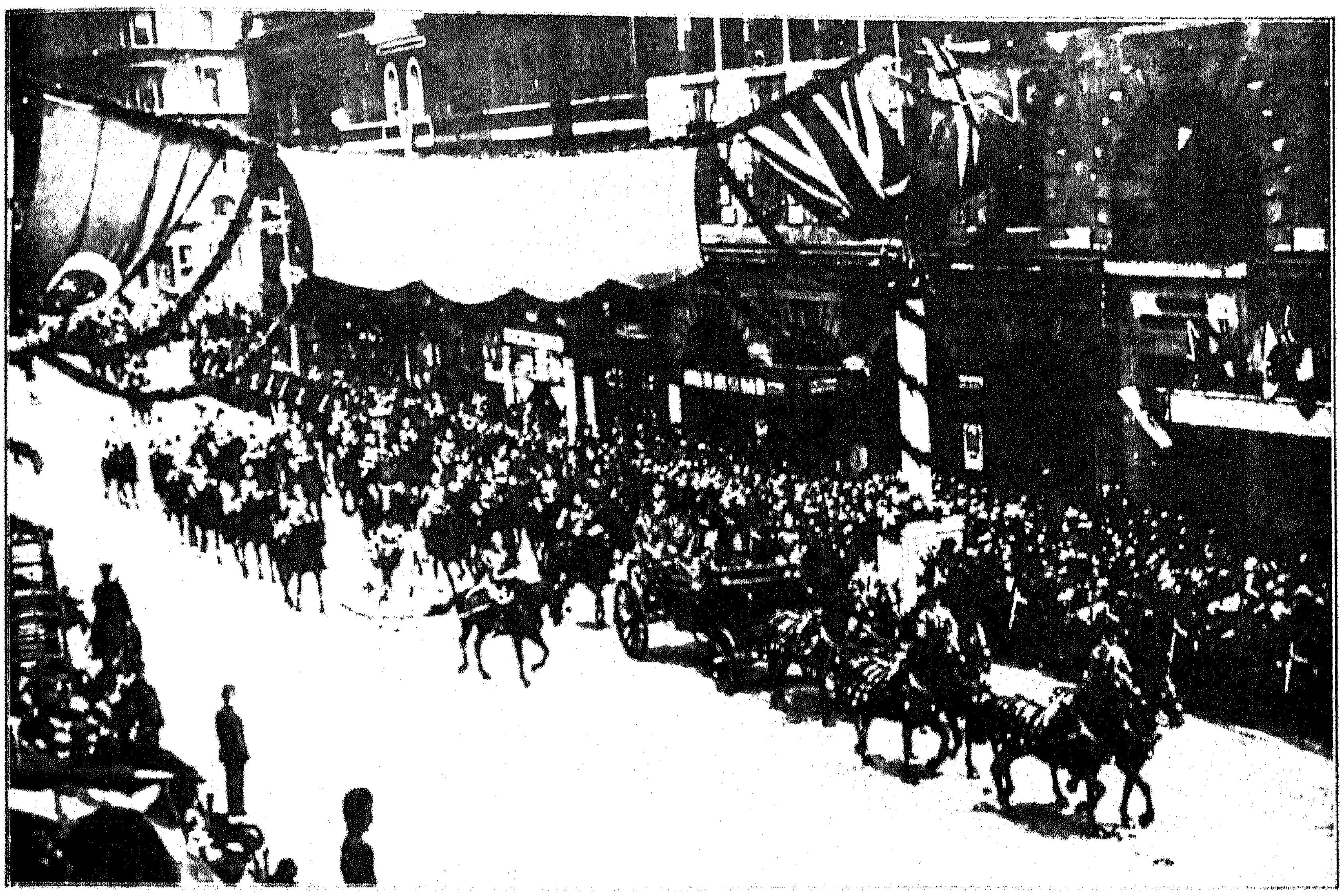


لعبة يمكنك القيام بها بان تتحصل على شمعة اعتيادية وتدبب طرفيها حتى يظهر الفتيل منهما ثم احضر ابرة طويلة أو دبوس قبعة واخترق به الشمعة في منتصفها تماماً حتى يتوازن الطرفان ثم ضع الدبوس على قدحين كل طرف من طرفيه على قدح كما ترى في الصورة ثم اشعل فتيل الشمعة على الطرفين فيقع الشمع الذائب من الطرف الاثقل الى أسفل فيخف عن الطرف الآخر ويرتفع ويهبط الطرف الاثقل ولا يكاد يذوب منه ويقع حتى يرتفع ثانية ويهبط الطرف الآخر وهكذا دواليك وعلى هذا المنوال تأرجح الشمعة من تلقاء نفسها

شمع من ورق الجرائد



يمكنك أن تصنع شمعاً جيداً للاضاءة من ورق الجرائد وذلك بان تقص شريطة من هذا الورق عرضها ست بوصات ثم تضع عند طرفها خيطاً من القطن ليكون فتيلا وتلف عليه الورقة لفاً شديداً ومتى صارت اللفافة في الضخامة التي تريدها اربطها في طرفيها بخيط كما ترى في الرسم وانقعها في شمع ذائب نحو عشر دقائق ثم اخرجها ودعها تجف ويقول صاحب هذه الطريقة ان الشمعة المصنوعة على هذه الطريقة تعطي ضوءاً ساطعاً ولا يتدفق ما يذوب منها على جوانبها.



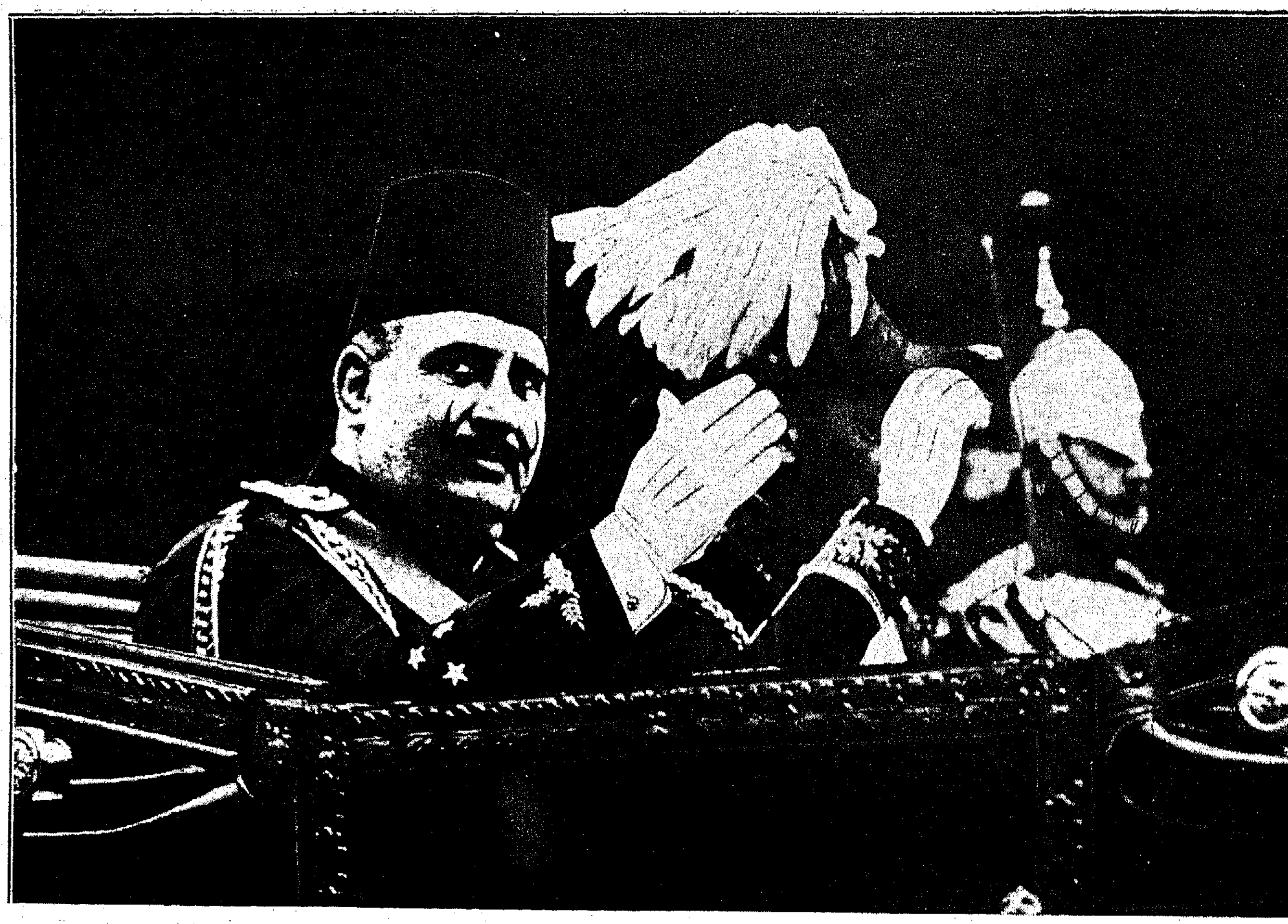
موكب جلالة مولانا الملك في لندن في طريقه الى قصر بكنجهام . ويرى جلالته في الصورة الى يمين جلالة ملك الانجليز في عربة الدولة يجرها ستة من الجياد المطهمة ووراءها كوكبة من الحرس الملكي والناس على جانبي الطريق يحيون جلالته وقد زينت الواجهات والشرفات ورفعت فوق الدور عقود الأزهار والأعلام المصرية والانجليزية وكتب بعضها بالانجليزية « أهالي وستمنستر يقدمون تحية ترحيب قلبية الى جلالة الملك فؤاد »



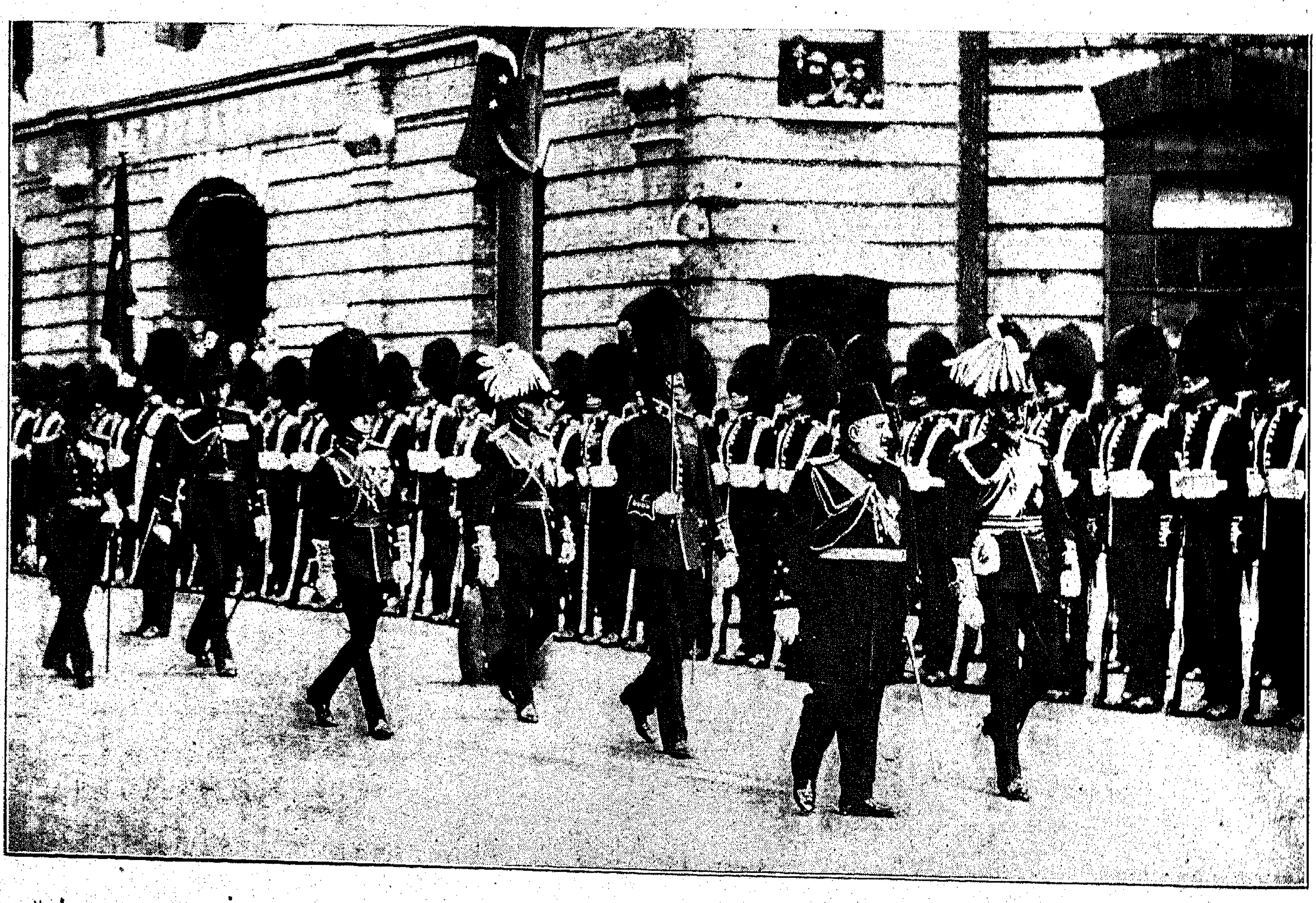
جلالة مولانا الملك يصافح محافظ وستمنستر عند زيارته « دار بلدية وستمنستر » الشهيرة في ٤ يوليو في قلب لندن



جلالة مولانا الملك نازلا من الباخرة « ميد اوف اورليانس » في دوفر عند وصول « ملك مصر » الى انجلترا في ٤ يوليو . ووراءه سمو ولي عهد انجلترا الذي تقدم لاستقبال جلالته



الى اليسار صورة واضحة جميلة لجلالة مولانا الملك فؤاد جالساً الى يمين جلالة ملك الانجليز في العربة الملكية الفاخرة التي أقلت الملكين من محطة فكتوريا الى قصر بكنجهام حيث نزل جلالة الملك ضيفاً كريماً . وترى جلالته في الصورة رافعاً يده محيياً الشعب الانجليزي الذي احتشد على جانبي الطريق يهتف لجلالته هتافاً عالياً مستمراً



جلالة مولانا الملك فؤاد خارجاً من محطة فكتوريا عند وصول جلالته الى لندن في ٤ يوليو . وقد سار الى يمين جلالة ملك انجلترا يتفقد قره قول الشرف من الحرس الارلندي الذي اصطف في فناء المحطة لتحية جلالته وفي أثر الملكين سمو ولي عهد انجلترا وسمو الدوق اوف كنوت . وكانت الموسيقى العسكرية الملكية تصدح في تلك الاثناء بالسلام الملكي المصري وقد زينت المحطة بالاعلام المصرية والازهار والرياحين والاقمشة الثمينة

العثور على « نابليون »

عثر أخيراً على الامبراطور نابليون بونابرت بعد ان طال البحث عنه ! .

هذاماانبأتنا به الصحف الاوربية . وهذا النابليون الذي كانوا يبحثون عنه كان مطلوباً لتمثيل دور الامبراطور في رواية «البريجادير جيرار» احدى مؤلفات السير كانون دويل التي شرعوا في تمثيلها سينماتوغرافيا في انجلترا

فان مخرج الرواية المستر سيسيل دي ميل الشهير قضى شهرين يبحث عن شخص شبيه بنابليون بونابرت ليعهد اليه بتمثيل دور الامبراطور . واعلن عن حاجته الى ذلك الشخص . فجاءته مئات من الطلبات وكان يفحص مرسل كل طلب بنفسه ويطبق ملامحه على ملامح الامبراطور المعروفة فيجد فرقاً لا يرضاه . وأخيراً في اوائل هذا الشهر عثر على الرجل الذي هو صورة طبق الاصل من نابليون

وهذا الرجل عامل صغير خامل الذكر في لندن يدعي ماكس باردين . ولا شك ان هذا الشبه سيدر عليه خيراً عميماً ويأتيه بثروة لم يكن يحلم بها

فاني وارد ذات الشباب الخالد

من انسان الا ويتمنى دوام الشباب ويتلهف على
الصبا ويندبها في أيام الشيخوخة كما يندب المرء
ا ضائعاً أو غراماً خائباً
هل جاء القارىء خبر الممثلة السينماتوغرافية فاني
التي تهزأ بمر السنين والايام
ت الممثلة الفاتنة تبلغ الآن الستين من عمرها ولكن
ر اليها لا يحسبها الا فتاة في السادسة عشر . وقد
لت بالتمثيل المسرحي حيناً ثم اعتزلته وانضمت
سلك الممثلين السينماتوغرافيين فبلغت شأواً بعيداً
ت في هذه الايام الى المسرح بعد ان هجرته ١٥
ة وظهرت على مسارح لندن منذ مدة قريبة
كان مظهر صباها النضر حديث الناس دائماً حتى
ن في أميركا « الصبية الخالدة »
هي نحيفة الجسم رشيقة القامة وردية الخدين
العينين ناعمة البشرة ومع ذلك فان لها حفيدين
منها قامة
د ظهرت لأول مرة على المسرح في نيويورك
ربعين سنة فهام بها الاميركيون وذاع صيتها
ر ذكر جمالها في كل مكان

وذهبت الى لندن بعد ذلك فمثلت رواية « فتاة الحانوت » في سنة ١٨٩٤ ولا يزال كثيرون من الشيوخ الانجليز يذكرونها ويروون عن أحاديث هيامهم بها العجب العجاب

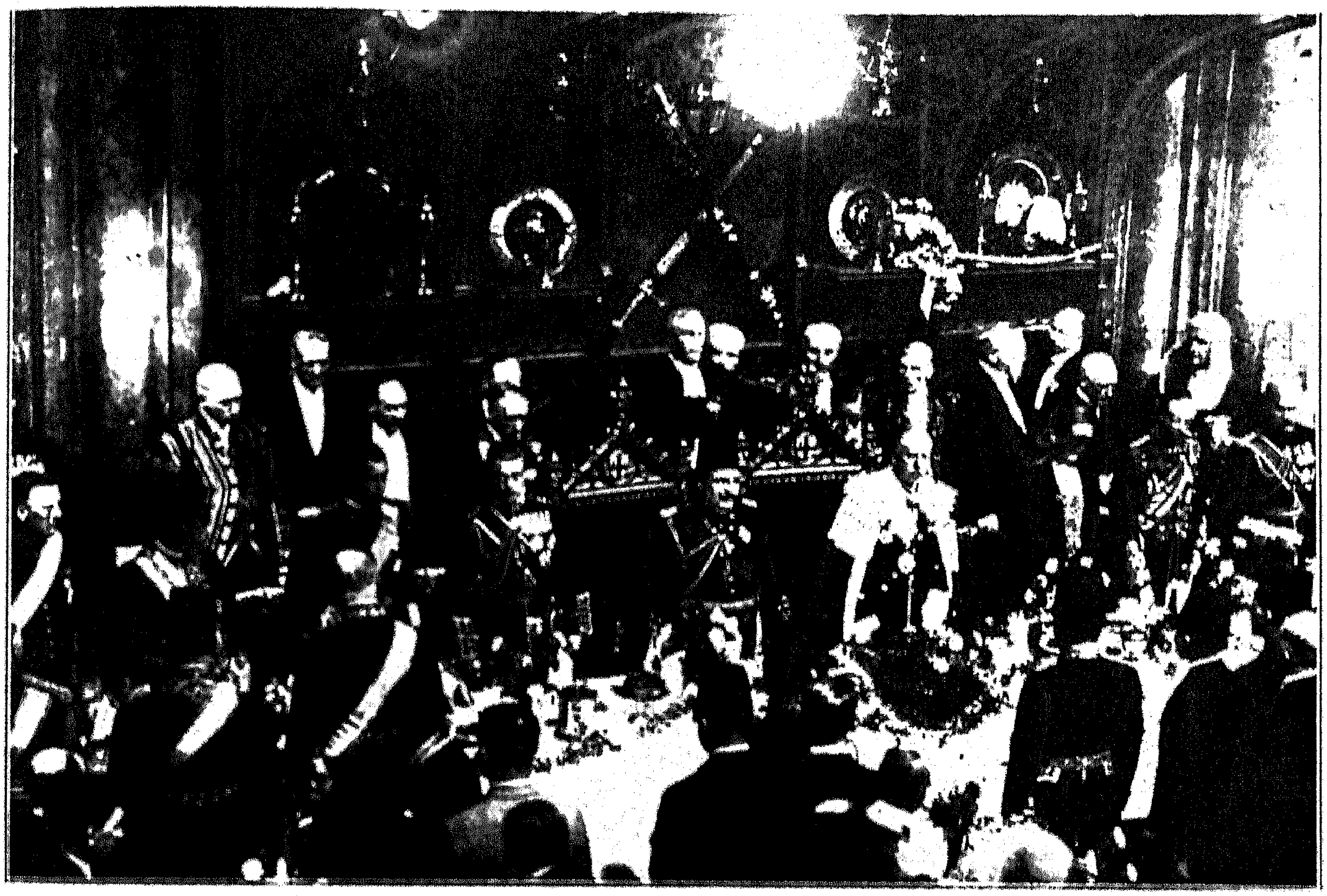
وقد سألها الكثيرون عن سر احتفاظها برونق شبابها ونعومة بشرتها فقالت : أنا لا أستعمل الصابون مطلقاً واني افضل ان أدخل عرين الاسد على غسل وجهي بالماء والصابون . ان الصابون يجمد الجلد ويقرع نواقيس الموت لنضارة المحيا

ومنذ عشرين سنة رأيت آثار الشيخوخة تدب الى وجهي فاستعنت عليها بوسائل التدليك والدهون التي جئت بها من كل مكان بعضها من طبيب ملك انجلترا الخاص وبعضها من بلاط شاه العجم

وفي كل يوم قبل العشاء البس القناع الثلجي السيبيري الذي يشد جلد الوجه وأبقى به نصف ساعة لا أستطيع في أثنائها حديثاً ولكني أتحمل ذلك وقد فزت أخيراً بالتغلب على دلائل الشيخوخة

ولها ابنة تدعى اللادي بلانكت ولابنتها ولدان كبيران شديدا الاعجاب بجدتهما الفنية

وكان زوجها الاول أحد أرباب مئات الملايين الاميركيين ويدعى جوزيف لويس وزوجها الحالي جاك دين من أصحاب المصانع الكيماويه وهو أصغر سناً من ولدها ولكنه يبدو أكبر سناً من أبيها



هذه صورة الحفلة الشائقة التي اقامتها مدينة لندن لجلالة مولانا الملك في « الجلد هول » وقد وقف جلالة الملك بعد انتهاء الطعام يشكر محافظ لندن على خطبته والى يمين جلالته سمو ولي عهد انجلترا فشقيقه البرنس جورج فدولة ثروت باشا فالسير تشمبرلين وزير الخارجية والى يسار جلالته محافظ لندن وقد تبرع جلالته في هذه الحفلة بالف جنيه لفقراء لندن فكان لذلك أحسن وقع في النفوس ولما أعلن هذا النبأ التفت سمو ولي عهد انجلترا الى جلالته وقال « هذا سخاء عظيم »



جلالة مولانا الملك امام النصب التذكاري للحرب الكبرى (الجندي المجهول) في لندن . ووراء جلالته دولة ثروت باشا ومعالي ذو الفقار باشا . وقد تقدم خيري بك وحسنين بك يحملان اكليلاً بديعاً وضع عند النصب تحت اشراف جلالته وكان السكون سائداً على هذه الحفلة كما هي العادة وبعد ان وضع جلالته الاكليل خطا الى ... ووقف صامتاً مدة دقيقة ... ارواح قتلى الحرب

رد شارلي شابلن
على زوجتــه

، العدد السابق مقالة تشمل بعض التهم التي وجهتها رلي شابلن الى بعلها في طلب الطلاق الذي قدمته ـة وبعض الامور التي يقصد منها تحقير شارلي في س وها نحن ننشر الآن بعض مقطوفات من رد شارلي يهته به زوجته ويقال ان رده مكتوب ومصحوب . من الاوراق والرسائل بالآلة الكاتبة ويقع في ٧٢ حجم الفولسكاب وانه متى تسنى نشره كله سيجد ر الشيء الكثير مما يهز الشعور والعواطف فيها اة ذلك الممثل الهزلي الشهير وحياة زوجته التي ند قرانه عليها كانت مغبوطة من جميع بنات جيلها ـبح زوجة رجل واسع الشهرة جميل الوجه دخله السنوي لا يقل عن مئتي الف جنيه

ين ألموا برد شارلي على زوجته انه لم يكتف لك التهم انكاراً باتاً واثبات بطلانها بل الى أ بتهم تماثلهـا خطورة عزاها الى زوجتـه ليهـا الخيانة الزوجية والزنى مع رجلين ، في عالم السينما وانها تهمل ولديها وتفرط ساء الخمر وانها مسرفة تبذر المال بطيش قول

ظهر لاول مرة جانبه في هذا المشهد واتى على مسهب لـما حدث في الليلة التي اتهمته فيها بانه طرد ضيوفها والتي فيها صحت عزيمتها على منه نهائياً: قال كنت في تلك الليلة اعمل في لى ساعة متأخرة من الليل ولـما وصلت الى بدته قائماً قاعداً وفيه عدد كبير من الضيوف بهم زوجتي في اثنـاء رحلتها الى هاواي لقضاء السهرة في بيتنـا وكانوا يحدثون هائلة تصم الآذان وما كنت أبالي بذلك لو احين غير ثملين ولـكنهم كانوا في الحقيقة ، ولما فاتحت « ليتا » (زوجته) في الامر اذهب الى فراشك واترك ضيوفي وشأنهم مي ايضاً سكرانة سكراً شديداً فرأيت ان الشجار معهـا وتركتهم فعلاً وقصدت الى وحاولت النوم ومع انني كنت منهوك القوى ستطع النوم . وزادت الضجة بالمنزل وتعالت تودوت قهقهة الرجال والنساء الى حد ايقظ من نومها فهبطت السلم لاطلب اليهم ان ن تلك الضوضاء ولـكني ادركت من حالتهم يأبهون لـكلامي ولا يبالون بي وان سكتوا سيعودون الى حالتهم حالاً ما زالوا في المنزل آ من ان اسألهم مبارحة بيتي

يوم التالي اعلنتني ليتا بانها ستفارقني فراقاً أبدياً وغادرت المنزل وقصدت بيت والدتها الفخم الذي اهديته اليها يوم زواجي ابنتها

ثم قال بعـد ذلك انه ينكر بتاتاً بانه صرح أمام زوجته بانه لا يعتبر رابطة الزواج ولا يعتقـد قداستها وانه لم يرغم ليتا ان تسلمه نفسها قبل عقد القران عليها وهي في سن السادسة عشر وانها غير صادقة في قولها انها كانت مضطرة الى قبول الاقتران به لانه كان قد اعتدى على عفافها قبلاً

ثم أشار الى بطلان ما ذكرته زوجته في عريضتها بانه في أثناء رجوعهما من زواجهما المستعجل في بلاد المكسيك قال على مسمع من بعض أصدقائه في القطار انه (أي زواجه) أفضـل من السجن ولـكن أمده لا يطول . وانكر أيضاً انه كان يغريهـا على اسقاط حملها الاول وانه بالعكس كان دائماً يتوق الى ولد ويعتقد انه خير وسيلة لتوطيد رابطة الزوجية وقال : أما قولها انني أزدري أدبياتها ونزاهتها الزوجية فلا اساس له وقولها ان لي علاقة غير اعتيادية وغير طبيعية وطرق فظيعة مع خمس



ممثلات فما يضحك لو لم يكن خطيراً فانا كنت دائماً أحب زوجتي وكوالدة طفلي سأحبها دائماً ابداً

أما ما ذكرته عن الحادثة التي وقعت في مطبخنا . وقولها انني تماديت في مداعبة الفتاة ميرنا كندي صديقتها ورفيقتها في المدرسة فحقيقتها انني ذهبت انا وميرنا الى المطبخ لتحضير بعض قطع السندويتش لضيوف كانوا عندنا وجاءت ليتا بغتة وكنت انا بعيداً عن ميرنا حين دخول زوجتي ولـكنها ادعت بانها فاجأتنا بينما كانت ذراعي حول عنق الفتاة وقد انكرنا ذلك انا وميرنا ولـكن زوجتي اقسمت بحياة ولديها

انها رأت ذلك بعينيها ولما رأيت منها ذلك وانها تقسم يميناً كاذباً باعز شيء لدينا بدأت اعتقد فيها عدم الامانة . وقال شارلي عن زوجته انها كانت من الفتيات المفكرات الحاسبات وبين كيف انهما في رحلتهما الى بلاد المكسيك كانا في عربة واحدة وان ليتا وان كانت حينذاك في السادسة عشر من عمرها كانت فتاة نامية قبل اوانها وبالغة اشدها وانها كانت تحبب نفسها لشارلي بضروب منوعة وكثيراً ما قالت له انه اول رجل احبته ولـكنها قالت له يوماً قبل الزواج انها كانت تحب رجلاً آخر حباً مبرحاً وان في تركها ذلك الحبيب وانحيازها الى شارلي تضحية عظيمة

وقال عن مسألة التسوية الودية والمراضاة : انهم طلبوا منه مبلغ ثلثمائة الف جنيه لقاء ذلك زاعمين انهم بهذه الحيلة يتسنى لهم ان يحصلوا منه على اكثر ما يحكم لهم القضاء به ولهذا رفض التسوية

وكانت زوجته قد ادعت ان شارلي عرض عليها مثل هذا المبلغ لتعفيه من الاقتران بها ولـكن شارلي ينكر هذا الادعاء ايضاً

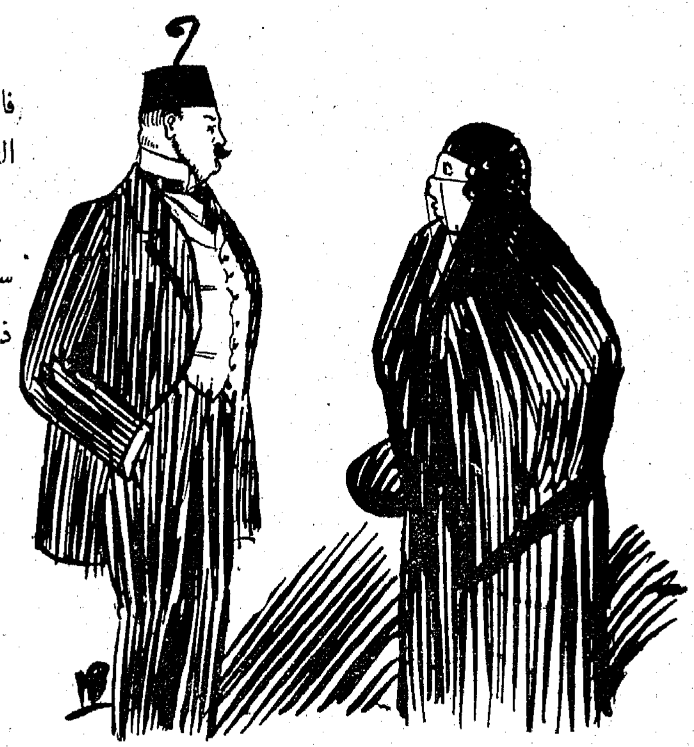
وقد وصف شارلي في رده هذا حياته الزوجية فقال : ان ليتا كانت زوجة عديمة الاكتراث ووالدة مهملة وانها كانت شغوفة باقتفاء اللاذ والمسرات ولم تفكر في شيء آخر سوى ان تجعل بيتها يغص بأناس لا يطيقهم ولا يوافقها على مصادقتهم وانها كانت ولعة بالسهر واحداث الضوضاء في ساعات آخر الليل قبيل الفجر وانها تنفق المال على ضيوفها هؤلاء ليس بطيش واسراف فحسب بل بجنون وكانت مع تكرار اعتراضه عليهـا تحتسي الخمر اكثر مما يليق بمقامها ومركزها كزوجة ووالدة

وقال ان ليتا كانت من يوم زواجها حتى ولادة المولود الاول فاترة العواطف باردة ولـكنها بعـد ذلك تغيرت وصارت تبدي له عطفاً ومحبة وقد سر شارلي بذلك وشعر بسعادة وهناء لانه ربح زوجة وولداً كان يتفانى في حبها

وبعد ما وضعت طفلها الثاني بدأ شارلي يسمع عن علاقتها بالمستر تنبلار وزيادة الفتهما وكثرة تردده على منزل شارلي واخيراً أصر شارلي على زوجتـه بان تقطع كل علاقة بذلك الرجل وتقصيه عنها وهنا بدأت زوجة شارلي تذيع عن زوجها اخباراً ملفقة حتى توصلت الى القول بان شارلي عديم الاصل يخنث وانه كان يبذل جهده لـكي يقنعها بوجوب معاشرة رجال غيره والتمادي في مصادقتهم وهـذا كذب

(البقية على الصفحة ٢١)

لطائف مصورة



الزوج : زعلانه ليه من الحكيم

الزوجة : قلت له انا تعبانه شويه قام قال لي وريني لسانك

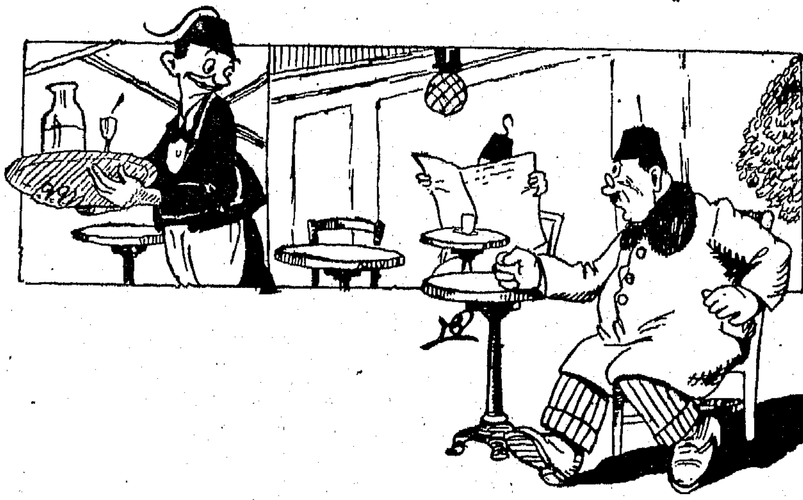
السيدة : ان بعض صديقاتي سيأتين لزيارتي الآن فارجوك ان تنظفي الغبار عن الكراسي

الخادمة : لم انتظر سيدتي ان تقول لي ذلك فقد نظفتها منذ ثلاثة اسابيع



الدكتور — آدي علبة برشام تاخد منها واحدة بعد الغدا .

المريض الفقير — كتر خيرك يا دكتور — لكن ما تقدرش تديني كمان الغدا علشان آخده قبل البرشام

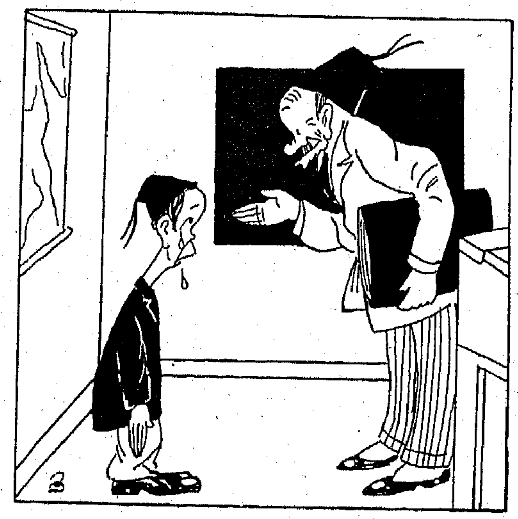


الزبون — وبعدين بقى يا جرسون وياك ، بقى لي ساعتين طلبت منك كاس كنياك

الجرسرن — ماعليش يا سيدي كل ماتنتظر كل مايعتق الكونياك ويصير احسن

— علمت ان زوجتك هجرتك وقصدت الى امها واني متأسف جداً لذلك

— لا يا صاح . انتظر حتى تعود ثم تأسف علي



التلميذ — انا لا استحق ان تعطيني نمرة صفر

المدرس — حقيقة لا تستحق ولكن ماذا اعطيك أقل من صفر ؟



الارمل الغني — اخشى ان تنساني ابنتي اذا تزوجتك

الخطيب — اذا كنت تعتقد ذلك يا سيدي فما عليك الا ان تدعها ترى اسمك على « شيك » كل شهر

امبراطور الصين السابق

الغلام الامبراطور — (لست صالحا للحكم) — الصين ألعوبة في يد الزعماء الحربيين — الصين في حاجة الى نابليون — قتال دون غاية

منذ سنتين هوجم امبراطور الصين الغلام في قصره الامبراطوري في بكين وحاصرته جنود الجنرال فنج يوهسيانج وأنزله ذلك الجنرال الثائر عن عرشه ففر شريداً ولجأ الى سفارة بريطانيا

ثم هرب مع مربيه الانجليزي سراً من بكين وأقام في منطقة الامتياز اليابانية في تيان تسين منذ ذلك الحين

ومرت هذه المدة وهو صامت معتكف في عقر داره لا يحدث أحداً عن آرائه وآمانيه حتى قطع حبل ذلك السكوت مندوب جريدة «السنداي اكسبريس» اذ ذهب لمقابلة ذلك الامبراطور في المنزل الذي يسكنه وكان أصله فندقاً ابدل الآن قصراً وغرست حوله حدائق فيحاء

وقال الامبراطور انه يقضي وقته في دراسة الفلسفة والادبيات الصينية وتعلم فن الملاكمة الصيني. وقال انه لا يريد ابداً ان يعود الى العرش لأن الحكم في هذه الايام مسؤولية كبيرة ومهنة لا تروق الانسان

وقال: ان الملك أو الامبراطور الصالح يجب ان يكون راعياً لرعيته وأباً شفوقاً قادراً على اصلاح شؤونهم وأنا لا اصلح لان اكون أباً للشعب الصيني فان قواي العقلية والجسدية لا تساعدني على ذلك

اما اذا اتحدت الصين مرة ثانية ووحدت ولاياتها المتفرقة وانضوت تحت لواء الامبراطورية فيجب ان تبحث لها عن امبراطور غيري . رجل قادر عظيم

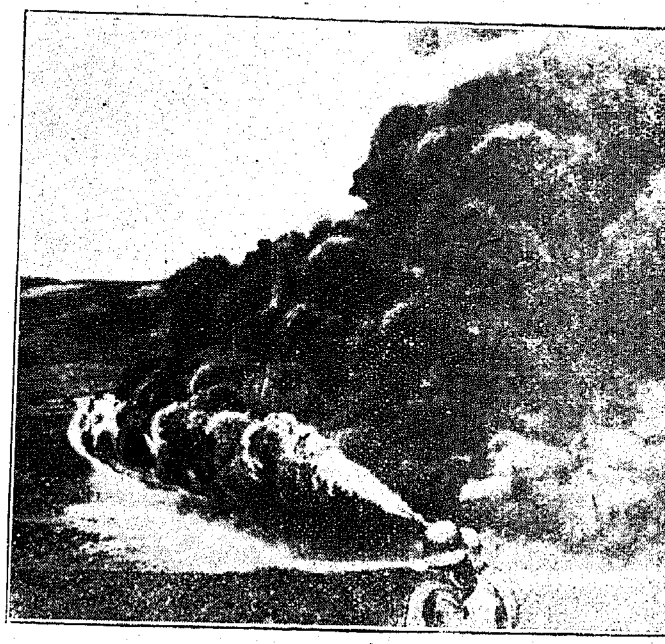
وغاية مرامي ان اخدم بلادي بصفتي احد رعاياها وسوف ازور انجلترا وأجوس خلال اوربا ثم أعود الى الصين فأقيم فيها فرداً عادياً اخدمها بما احصل عليه من خبرة ومعلومات

وقد تنازلت عن العرش ظناً مني بأن الجمهورية تكون سبباً في اصلاح حال الشعب ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث بل انتشرت في البلاد الخيانة والرشوة والحروب . . رحمة للشعب المسكين !

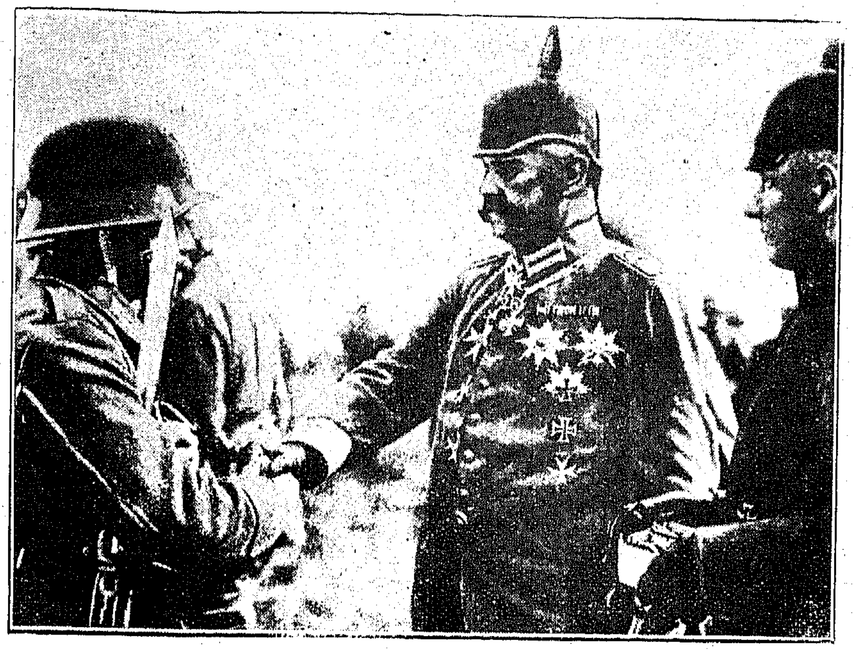
ان سبب بلاء الصين قوادها العتاة . . لا لذة لهم الا القتال دون غاية . فهم يتطاحنون تارة هاجمين وتارة منقهقرين وجنودهم لا تقاتل في سبيل الوطن بل في سبيل اهواء قوادهم وغاياتهم الشخصية

واني اعتقد ان الصين لن تفلح ولن تقوم لها قائمة الا اذا ظهر فيها رجل عظيم من طرز نابليون او ولنجتون يوحد قواها ويدير دفة شؤونها

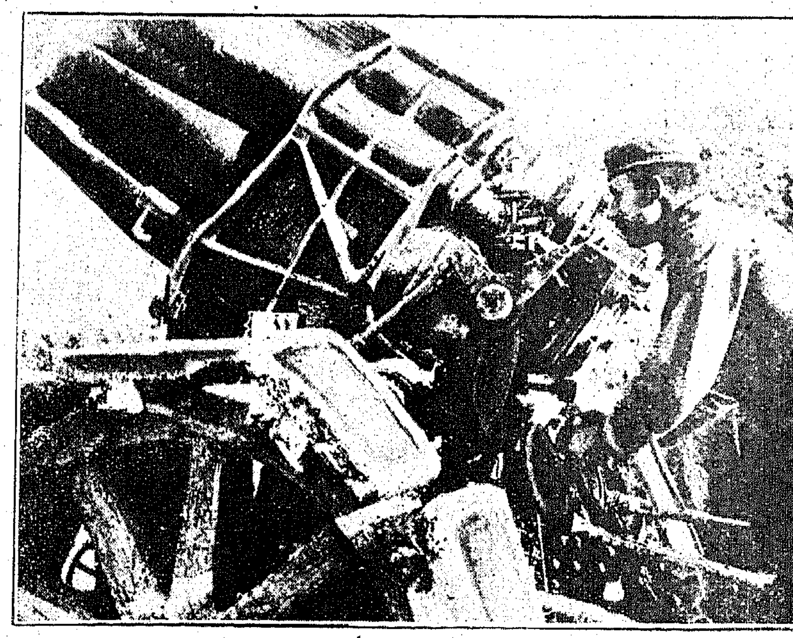
مناظر حقيقية من الحرب العظمى بالسينما مصورة في المانيا عام ١٩١٤



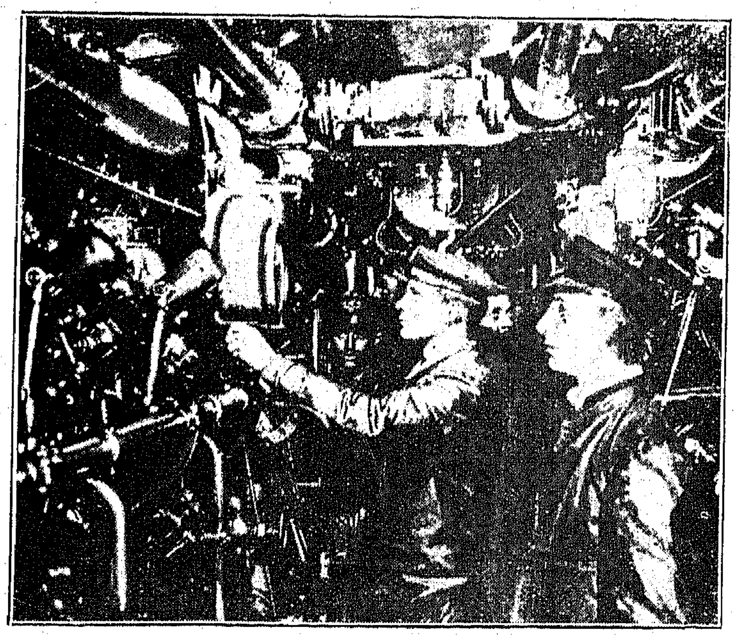
الجهاز الملقب بقاذف اللهب في اثناء استعماله يديره جنديان وقد استعمله الالمان في الشهور الاولى من الحرب في الميدان الغربي



الجنرال هندنبورج بعدما رد هجمات الروس وانقذ روسيا الشرقية عام ١٩١٤ وهو يقلد الصليب الحديدي لبعض جنود الالمان



« برتا العظمى » ذلك هو اسم المدفع الضخم الذي كان الالمان يستعملونه في اثناء الحرب العظمى لضرب باريس من مسافة بعيدة

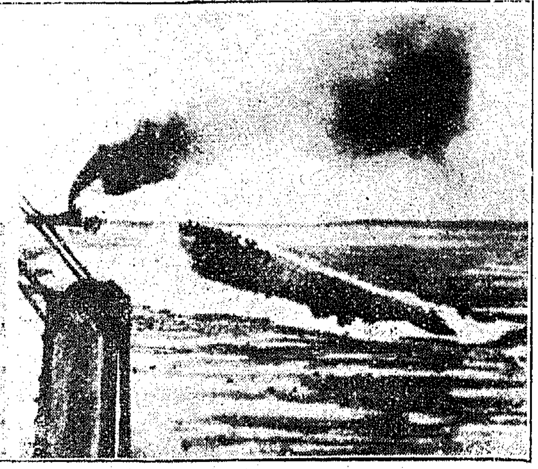


صورة غواصة المانية من الداخل والغواصات الالمانيه كما يذكر الناس روعت سفن الحلفاء ابان الحرب الكبرى وأغرقت منها عدداً عظيما

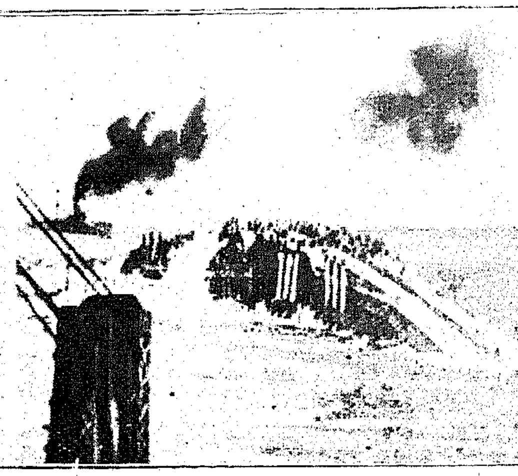
عرض الجزء الأول من « الفلم » الالماني للحرب العالمية في احدى دور السينما في برلين حديثاً وعنوان هذا الجزء « بطولة الأمة في هجومها » وهو يشمل حوادث الاشهر الاربعة الاولى من الحرب عام ١٩١٤ ولهذا « الفلم » جزآن آخران احدهما عنوانه « محنة الامة » والآخر « نصيب الامة »

ولما كان الجزء الاول يمثل مدة لم يعمل فيها صور متحركة في ميادين الحرب اضطر مخرجو هذا الفلم الى تأليف المواقع الاولى من عدة حلقات متفرقة من « فلم » صور حقيقية أخذت فيما بعد وركبت بمقتضى محفوظات الذاكرة من حوادث الحرب الاولى

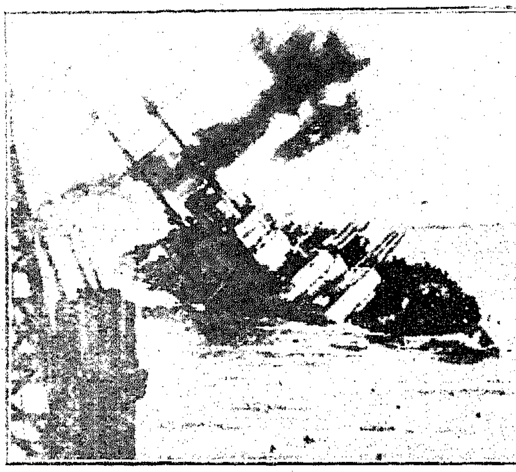
ويبتدىء هذا « الفلم » المهم بمناظر من ايام السلم التي تلتها حوادث سراجيفو وحركة التجند في المانيا والنمسا وفرنسا وروسيا وانجلترا واغارة الالمان على بلاد البلجيك وسقوط لياج والاندحار في ميدان المارن . وهناك مناظر متعددة من الميدان الشرقي تمثل جيوش هندنبرج ترد غارة الجيوش الروسية وتجلوها عن بروسيا الشرقية وكثير من المناظر يحوي من الحوادث المروعة والفظائع الحربية ما ترتعد له الفرائص وتشيب لهوله الولدان ومعظم الرجال الذين يظهرون في هذا « الفلم » هم الآن في مراقدهم الابدية في المدافن التي كانت تحفر في ميادين القتال . والمنتظر ان يعرض هذا « الفلم » في البلدان الاجنبية ايضاً حتى في البلدان التي كانت معادية لالمانيا وتدخل ضمنه الافلام الانكليزية والفرنساوية الرسمية ولكن بعض المنتقدين الانكليز يرون وجوب تعديل الفلم اولاً قبل عرضه في بلدان الحلفاء ولا يبعد ان يستحضر اصحاب دور السنما هنا هذا الفلم القيم الذي لابد وان يكون الاقبال عليه كثيراً جداً اذ قلما يوجد من لا يريد مشاهدة تلك الحرب العالمية التي كاد بلاؤها يعم المسكونة واهتم بها الناس في جميع انحاء الارض (انظر التتمة على الصفحة ٢١)



(البقية من الصفحة ٢٠)
البارجة ذاتها وقد انقلبت ولم يعد منها فوق الماء سوى قاعها فظهرت كالسلحفاة الهائلة الحجم والبحارة يسبحون طالبين النجاة



البارجة نفسها وقد غرق أحد جنبيها ولا يزال جنبها الآخر ظاهراً ومدافعها الضخمة موجهة الى الجو والبحارة ملتجئين الى مؤخرها وبعضهم يقذف بنفسه الى الماء



منظر البارجة العظيمة وقد مالت على جنبها كأنها جبل مادت به الارض أو بناء مشمخر أمالته الزلازل

ضحايا الغيرة

طالب صيني وعشيقته الباريسية

قدم باريس منذ بضع سنوات فتى صيني عمره ٢٥ سنة يدعى تشاو كانابج ليتمم دراسته وهو ابن أحد أغنياء الصين النبلاء . وقد نال شهادة الليسانس في الاداب وفي العلوم ومضى يزور مصانع النسج في فرنسا ويدرس شؤونهـا قبل العودة الى بلاده ثم دخل مدرسة النسج في تورس وقضى فيهـا سنتين

وتعرف في هـذه المدينة بفتاة حسناء عمرها ٢١ سنة تدعى بولين دوجيه واتصل بها وهنأ بعشرتها ولكنه ما لبث ان وجد منهـا فتوراً وعلم ان لهـا علاقات مع سواه . وبحث واستقصى فعرف ان لها صلة بمصور فوتوغرافي في باريس وانها تذهب احياناً فتقيم لديه

ودبت عقارب الغيرة الى قلبه وزاده حنقاً عليها انها كانت ترهقه بطلب المال في كل حين

ففي أواخر شهر مايو جاء تشاو كانابج وعشيقته الى باريس ونزلا في فندق في شارع فكتور ماسيه

وعاد الاثنان ذات مساء من السهرة الى الفنـدق وماكادا يختليان بنفسيهما في حجرتهما حتى دارت بينهما مناقشة حادة وشددت بولين في أن تحصـل من عشيقها في الحال على مبلغ من المـال فأجابهـا : لقد خدعتني طويلاً وآن لي ان اقاطعك الى الابد فجذبته من شعره بعنف وطرحته ارضاً وصاحت به : سأستنجد وهنالك تحدث فضيحة لا مثيل لها

واستشاط الطالب الصيني غضباً وفقد وعيه فمد يده الى المائدة حيث التقط سكيناً يستعمل لقطع الورق وطعنها به في أحشائهـا وسقطت صريعة فخرج من الفندق كالمجنون وماكاد يصل الى بابه حتى اصطدم بصاحب الفندق فحاول ايقافه ولـكنه رماه بزجاجة فجرحه جرحاً بالغاً ثم أمعن في الفرار وحمل صاحب الفندق الى المستشفى وحملت الفتاة كذلك وهي في حالة النزع الاخير وأخذ البوليس يبحث عن القاتل

وعند انتصاف الليل تقدم عامل عربي فقير الى أحـد رجال البوليس وقال له : قابلني هـذه الليلة رجل صيني وطلب مني ان ابادله ملابسي بملابسه وكانت ملابسه نظيفة وجديدة وانيقـة جداً فلم ارفض هـذه الصفقة الرابحة ودخلت معه حجرة في أحـد الفنادق فلبست ملابسه ولبس ملابسي ولـكن نسيت في جيب ردائي ورقة ذات مائة فرنك فأرجو ان تحضر معي لاستردادها

وهرع البوليس الى ذلك الفندق حيث قبض على الفتى الصيني وهو في الملابس العربيـة وقاده الى السجن . وهناك اعترف بجنايته وقال ان ماحمله عليها هو سوء سلوك عشيقته وارهاقها اياه بطلب المال

مدينة مهددة بالدمار

لم يقاس أحد في شهر يونيو الماضي مثل ما قاساه أهالي مدينة فوردتام في انجلترا . فقد لبثوا بضع ساعات وهم ينتظرون في كل دقيقة أن تنسف بهم مدينتهم نسفاً وتتطاير اشلاؤهم في الفضاء . فقاسوا في تلك الساعات العصيبة من هول الفزع والرعب ماهو اشد عذاباً من الموت الزؤام وقد قيل في الامثال « ان وقوع البلاء أهون من ترقبه »

فقد اشتعلت النار في مخزن خشب فجأة عند منتصف الليل وامتدت السنتها الى كل انحاء المخزن فأسرع رجال المطافيء يعينهم عمال المدينة وشرعوا يجاهدون في اخماد الحريق

واندلعت السنة اللهيب الى كبد السماء فأضاءت المدينة بأكلها . وكان على مقربة من محل الحريق احواض بنزين فيها مليون غالون من الغاز ولو وصلت شرارة الى تلك الاحواض لانفجرت ونسفت المدينه برمتها وكانت النكبة فوق ما يتصوره العقل

وقنط رجال المطافيء من انقاذ مخازن الخشب فوجهوا كل جهودهم الى منع النار من الاتصال بهذه الاحواض

وعلم اهل المدينة ما يتهددهم من خطر شديد وادركوا انهم عرضة للموت الزؤام بين كل دقيقة وأخرى فساد بينهم الفزع الشديد وخرجوا من منازلهم كالمجانين والنساء يحملن اطفالهن مولولات باكيات وقد انتشرت صيحة واحدة يرددها الناس في رعب وجنون . البنزين ! . البنزين !

وهام الناس على غير هدى في شوارع المدينة يتراكضون ويتدافعون وهم لا يدرون الى اين يوجهون خطواتهم واجتمع منهم فريق كبير في دار سينما ظنوا انها تقيهم شر الانفجار فتكدسوا فيها بعضهم فوق بعض وقد عقد الدخان الاسود الكثيف سحاباً مظلماً في الجو فأسدل على المدينة ثوباً مظلماً قاتماً تشقه بين حين وآخر السنة اللهيب المندلعة كالسواريخ

وكان رجال المطافيء يجاهدون جهاد الابطال وقد تقنعوا بخوذ حديدية تقيهم شر الاختناق وهم يبذلون كل جهدهم في منع النار من الاتصال بأحواض البنزين .

ومازالت النيران تلتهم مخازن الخشب حتى انهارت بأكلها ودمرتها تماماً

وسمع الناس في اثناء ذلك صوت انفجارين شديدين فحسبوا أن النار وصلت الى البنزين وقضي عليهم بالهلاك فجمد كل انسان في مكانه مستسلماً للموت . ولكن ظهر بعد ذلك ان هذا الانفجار كان صوت تحطم سيارتين كبيرتين امتدت اليهما النيران فنسفتهما نسفاً

واخيراً اخمدت النيران ونجت المدينة من ذلك الويل الكبير بعد ان مرت بها ليلة هي أقسى ليالي العمر واشدها هولاً ان ينساها احد من اهالي تلك المدينة

بين الحقيقة والخيال

شيخ الصحراء كما تتخيله فتيات اوربا

ل طويل القامة ، اسمر اللون ، براق العينين لوجه ، ذو شخصية جذابة ، وهيبة ووقار ، ان ممتد على البراري والقفار ، يسكن في قصور زدى بقصور الف ليلة وليلة، تقيم في مقاصيرها ي الشركسيات والروميات والعربيات يات ، ويقضي نهاره يطوي الصحراء على اصيل كريم ، اذا راقته فتاة اوربية اختطفها ها الى مضاربه الفخمة وجعلها ملكة على نسائه ريه وارغمها على حبه بقوة سلطانه وجاذبيته عته وشهامته العربية . . . !

، هو الشيخ . . بطل الصحراء . . كما تتصوره اوربا . . وهذا هو كل بدوى يسكن الصحراء . هو نظام عيشه . .

بت اديث هل الكاتبة الانجليزية رواياتها ة عن الشيخ وابن الشيخ وأولاد الشيخ . . . خالة ام امرأة الشيخ ! . .

شتهرت رواياتها وهام الفتيات بمطالعتها مثل فالنتينو هذه الروايات فاشتد هوس الفتيات المناظر الخلابة وأصبحت كل فتاة طائشة خيالية — وان انكرت ذلك — ان يختطفها شيخ يوخ الصحراء ! .

كن ذلك الوهم مالبث أن تبدد وانهارت صروح لخيالات اللذيذة

ي أعاد بنات اوربا — وانجلترا بالاخص — ن هو احمد بك حسنين الامين الاول لجلالة الملك

عند وصوله الى انجلترا لاتخاذ الاستعدادات ه لزيارة مولانا الملك قابله احد محرري جريدة ي دسباتش وطلب منه أن يحدثه عن شيوخ راء وعجائبهم وغرائبهم بما انه مصري ومصر ن بعض البدو . ورحالة جاس خلال الصحارى رقية

بما لم يكن حسنين بك خيالياً أو مؤلفاً روائياً صادق الوصف والرواية فقال له : ان الشيخ ي لاشبه بينه وبين تلك الصورة التي تتخيلونها ماشاهدتموه على ستائر السينما في رواية رودلف و « الشيخ » وغيرها وانما هو عادة رجل فقير بتربية الغنم والابل أو يشتغل في عمل أقل ك شاعرية وخيالاً فينقل البضائع والركاب عبر الصحراء وهو يحصل قوته الضروري بشق الانفس وأحياناً يشتغل دليلا للسياح والمسافرين في الصحراء . هذا هو البدوي الذي يسكن الخيام في صحراء مصر بين الابل والمواشي

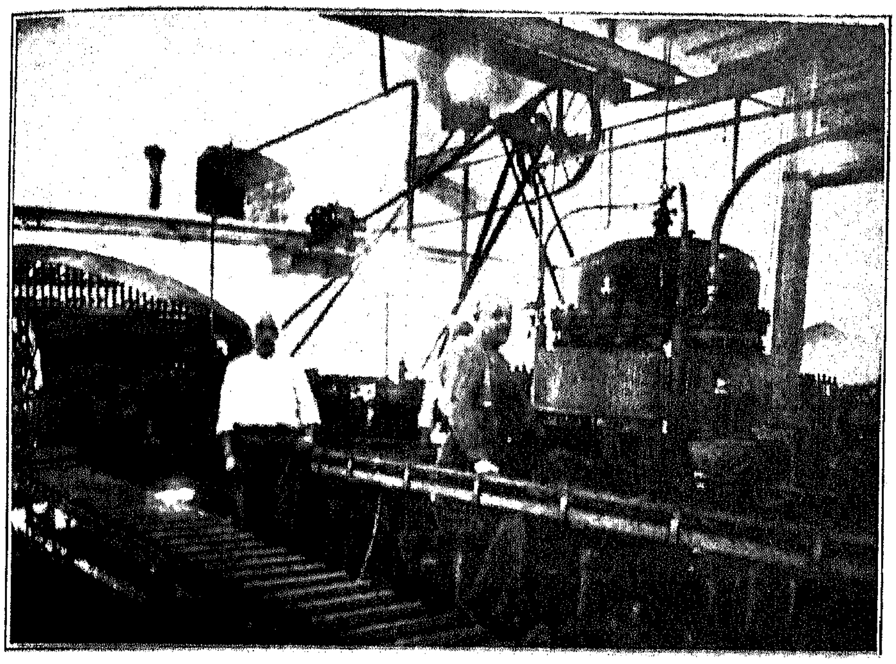
والشيخ ورجاله يعيشون عيشة بدو في صحراء ليبيا وصحراء افريقية . وهم يعتمدون على الطقس في حياتهم فينصبون خيامهم في المكان الذي تهطل فيه الامطار

والشيخ رجل بسيط ، ذو ميول واذواق بسيطة غير متعلم بالمرة ، وهو غالباً في فقر مدقع . وقل أن يتزوج الشيخ اكثر من امرأة واحدة . ولا تجد عربياً له اكثر من زوجتين . وزوجته بدوية مثله تشتغل بنسج ملابسه وتقاسمه عيشه الشظف

ولا ريب ان هذا التصريح الصادق سيؤلم الكثيرات من بنات انجلترا الخيالات . صاحبات الشاعرية والوجدان الرقيق . . ولكن ما الحيلة وهي الحقيقة المجردة من كل طلاء . !

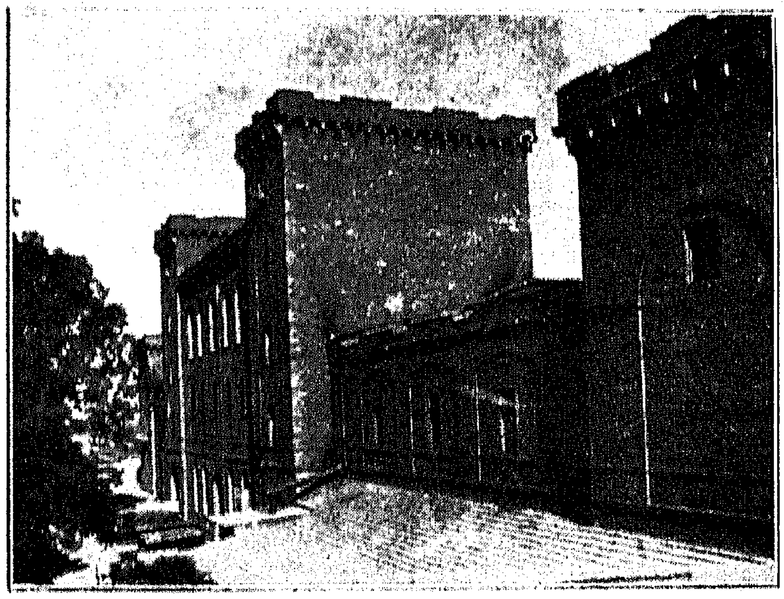
صناعة البيرة في مصر

اقامت معامل بيرة الاهرام حفلة كبيرة في الشهر الماضي لفتت انظار الناس الى صناعة البيرة وهي من الصناعات الرائجة التي تعد من أكبر اسباب الثروة في النمسا والمانيا . ومن المعروف ان تاريخ البيرة يرجع الى آلاف السنين وكان قدماء المصريين أول من صنعوها فقد ورد في أوراق البردي من عهد سيتي الاول (سنة ١٣٠٠ ق . م .) ذكر مشروب مصنوع من الشعير المنبت كان المصريون يتعاطونه في مجالسهم وذكره أيضاً هيرودتس في تاريخه . وكانوا يدعونه « الهيقا » ثم تعلم اليونانيون تلك الصناعة من المصريين وما لبثت ان اندثرت هذه الصناعة في مصر وازدهرت في اوربا . وقد اوفدنا مندوبنا لزيارة معامل بيرة الاهرام ومشاهدة آلاتها وجهازاتها وكيفية ادارتها لننقل للقراء صورة علمية عن صناعة كبيرة الاهمية وفي السطور التاليه وصف ذلك : —



جهاز تهيئة البيرة في القناني وهو جهاز متحرك بذاته يغسل القناني ويطهرها ويملؤها بالبيرة ويختمها بمعدل ٣٠٠٠٠ قنينة في اليوم

ذهبت لزيارة معامل البيرة في الجيزة فاستقبلني مدير المعامل المسيو ماكس جايجر وما كاد يعلم بمهمتي حتى تلقاني بالبشر والايناس وطاف بي أرجاء المعمل وحجراته شارحاً تفاصيل تلك الصناعة والعمليات التي تمر بها البيرة حتى تصبح شراباً سائغاً للشاربين . واتلك المعامل بناء ضخم مشيد في الجيزة حوله حديقة واسعة وخلفه مساحة كبيرة من الارض يزدع فيها الشعير الذي هو العنصر الاساسي في صناعة البيرة

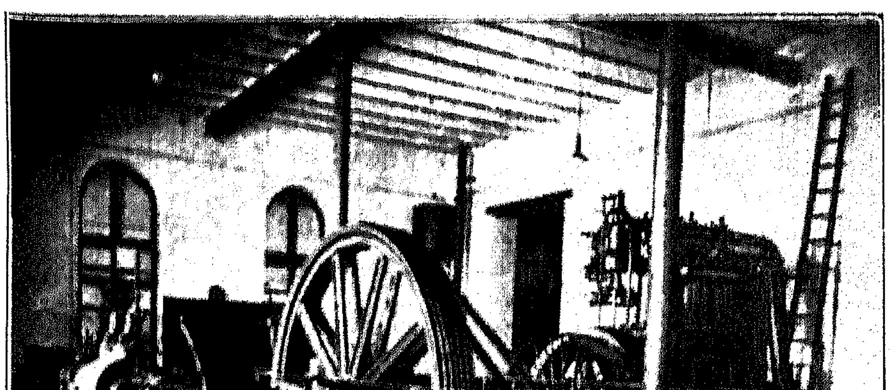


بناء معامل بيرة الاهرام في الجيزه

دخلنا الى مخزن الشعير وهو قاعة واسعة كدست فيها مئات الاكياس المحشوة بشعير (المالت) واخرى محشوة بحشيشة الدينار وهي العشبة التي تعطي للبيرة نكهتها الطيبة ورائحتها الذكية ومرارتها المقبولة

والشعير على نوعين . نوع عادي تصنع منه البيرة البيضاء وآخر « يحمص » مثل البن وتصنع منه البيرة السوداء

صعدنا من هناك الى الطاحونة التي يطحن فيها الشعير بعد ان يمر في جهاز خاص لتنقيته وتنظيفه . وينتقل الشعير بعد طحنه الى احواض كبيرة من نحاس يمزج فيها بالماء النقي . وعملية مزج الشعير بالماء هي أهم عمليات البيرة . فان ذلك الماء ترفع حرارته حتى تذيب المواد القابلة للذوبان في الشعير وتحلل المواد الغير قابلة للذوبان مثل النشاء والاخلاط النتروجينية وتتخلل تلك الاحواض أو القدور النحاسية الهائلة الحجم انابيب يجري فيها الماء البارد لتبريد الماء الساخن اذا ارتفعت حرارته فوق اللزوم وبعد أن يتم مزج الماء بالشعير يسير من خلال انابيب ضخمة الى وعاء ضخم آخر ليكمل مزجه وعجنه



ماكينة البخار قوة ٢٥٠ حصاناً التي تدير آلات العمل . ومحرك ديزل قوة ٢٣٥ حصان الذي يدير الدينمو المولد للكهربائية

ومن هناك ينتقل من خلال مواسير كبيرة الى أحواض اخرى للغليان تسخن بالبخار فيغلي فيها ذلك المزيج مدة ساعتين أو ثلاثة ساعات . ويضاف اليه حشيشة الدينار . وغليان البيرة يؤدي الى ثلاثة أغراض — (١) تعقيم البيرة (٢) امتصاص المواد ذات النكهة وذات المرارة من حشيش الدينار (٣) تخثير وترسيب المواد النيتروجينية التي تسبب تعكير البيرة « وفورانها » اذا تركت فيها

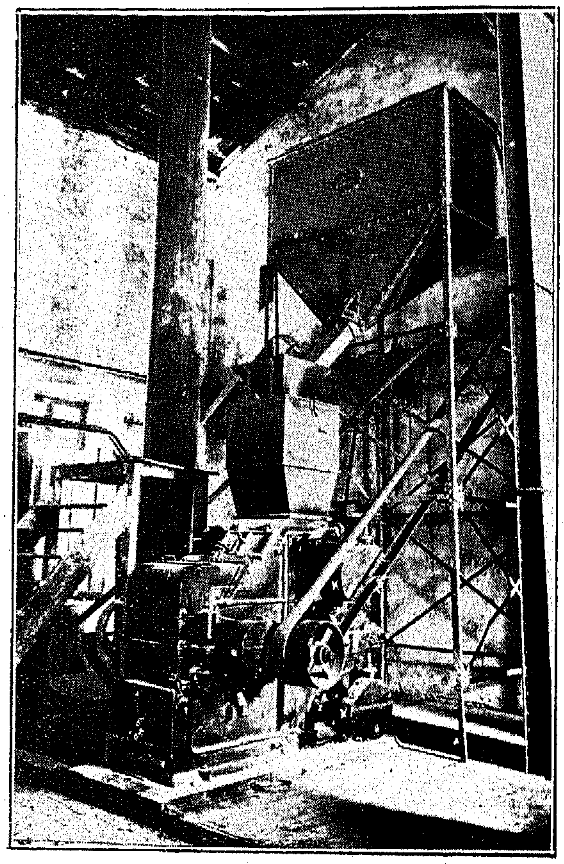
(انظر البقية على الصفحة ٢٥)

(تابع ما قبله من الصفحة ٢٤)

وبعد ان تغلى البيرة المدة الكافية تسير في انابيب كبيرة الى احواض التبريد ثم تنساب الى آلات التبريد الصناعي وهذه الآلات عبارة عن انابيب من النحاس مرصوفة بعضها فوق بعض كالجدار يجري فيها الماء البارد وتقطر البيرة فوقها وتنحدر عليها فتلامس سطحها وتسيل عنها مبردة الى مجرى تحتها وتنتقل الى احواض التخمير حيث يصبح ذلك المزيج بيرة

ومتى امتلأت هذه الاحواض بالبيرة يضاف اليها الجزء المقرر من « خمير البيرة » وتبقى في هذه الاحواض عشرة ايام . وفي هذه الايام يعلو سطح هذه الاحواض طبقة كثيفة من الزبد السميك فيكون سطحها كحقل زرع فيه « السكرنبيت » . وفي اثناء مدة التخمير يتحول السكر الموجود في الشعير الى كحول . وفي هذه الاحواض مواسير حلزونية يطلق فيها الماء البارد ليبرد البيرة اذا اشتدت سخونتها . وترى بجانب كل حوض ترمومتر يسجل حرارة البيرة دائماً

(التتمة في العدد القادم)



الطاحونة التي يطحن فيها
شعير البيرة بعد تنقيته

غضب الشعب

امتاز الاميركيون بنشاطهم واسراعهم الى العمل وعدم صبرهم على انتظار سير الأمور الطبيعي كأنهم يعتقدون ان العمر اقصر من ان يقضيه الانسان في التروي والتأني وانتظار الفرص

وكما ان هذا شأنهم في اعمالهم فهو شأنهم ايضاً في عدالتهم ففي قرى اميركا ومدنها لا يجد الناس صبراً على انتظار تنفيذ العدالة بل ينفذونها بأنفسهم . فاذا ارتكب انسان جناية ما واراد البوليس ان يقبض عليه ليمر بادوار القضاء من تحقيق وسؤال شهود واحالة ومحاكمة ومعارضة واستئناف . . فانهم يختصرون ذلك الطريق الطويل ويقبضون على الجاني ويقتلونه فوراً

وقد حدث في منتصف شهر يونيو الفائت حادث مريع من هذا القبيل في مدينة لويزفيل . فان عبدين اخوين يدعيان جيم ومار كس فوكس اتهما بقتل صاحب طاحونة وهو رجل ابيض يدعى كلارنس نيكولس وقبض البوليس عليهما تمهيداً لمحاكمتهما لكن اهالي المدينة قاموا قومة واحدة وطلبوا تنفيذ العدالة في الحال . وكان من واجب حاكم المدينة ان يصون المجرمين من غضب الشعب فنقلهما من « لوزفيل » الى مدينة جاكسون ليحميهما من ثورة الغاضبين . وما كاد اهالي المدينة يعلمون بذلك حتى اجتمع منهم عشرة آلاف شخص ومضوا في اثر الحاكم حتى ادركوه في الطريق فطلبوا منه ان يسلمهم العبدين . ورفض الحاكم ذلك واطلق النار على المتجمهرين ليشتت شملهم ولكنهم ضيقوا عليه الخناق واختطفوا منه العبدين على الرغم منه وعادوا بهما الى مدينة لويزفيل في موكب كبير وساروا بهما في شوارع المدينة كأنهم يسيرون بغنائم حرب كتب لهم فيها الفوز المبين

وكان الرعب قد أخذ من العبدين كل مأخذ وبعد ان اكمل الناس عرضهما في شوارع المدينة خرجوا بهما الى خارج البلدة وربطوهما في احد اعمدة التلغراف وسكبوا عليهما غاز البترول وصاح العبدان متوسلين متضرعين ولكن من ذا الذي يجيب تضرعهما وقد لعبت سورة الغضب بالرؤس وما لبث ان اشعل احد الناس عوداً من الثقاب واشعل به الغاز فاندلعت السنة النيران وصرخ العبدان صراخاً يصم الآذان والناس من حولها يضيحون ويهللون حتى اصبح العبدان رماداً تذروه الرياح

الفتوحات الجوية

شمبرلين بعد لندبرج

٤٣ ساعة في الهواء

ما كادت تهدأ الثورة الحماسية التي امتلكت العالم عندما اجتاز لندبرج المحيط الاتلنتيكي من نيويورك الى باريس حتى اذكى اوارها الطيار الاميركي شمبرلين عند ما طار من نيويورك الي ايسليبن في المانيا فقطع ٦٥٠٠ كيلو متر في ٤٣ ساعة وفاق من سبقه من الطيارين في الطيران البعيد المدى

وكان يرافق شمبرلين المستر ليفين المليوني الاميركي الذي اشترى الطيارة وقام بنفقات الرحلة وقامت بهما الطيارة من نيويورك في ظهر يوم ٤ يونيو

مقابلة في وسط المحيط

وقابلت الطيارة في طريقها الباخرة موريتانيا وكانت مقابلة تثير النفوس حماسة وسروراً . فان ركاب تلك الباخرة شاهدوا وهم في عرض المحيط نقطة سوداء في كبد السماء تقترب منهم شيئاً فشيئاً وما زالت تهبط حتى اصبحت على ارتفاع ٥٠ متر تقريباً فعرفها الركاب انها طيارة شمبرلين وهتفوا لها هتافاً طويلاً واخذوا يقذفون القبعات والكتب والمظلات في الجو وهم في حماس جنوني وضجة تبلغ عنان السماء

ودارت الطيارة حول السفينة مراراً تحية لها ثم اتجهت نحو اوربا بسرعة مدهشة ولم تمر ثلاث دقائق حتى اختفت عن الانظار

كيف طار المستر ليفين

وكان المعروف قبل قيام الطيارة من نيويورك ان زوجة شمبرلين سترافق زوجها في طيرانه ولم يخطر ببال احد ان المستر ليفين هو الذي سيركب متن الجو ويكون اول مسافر يعبر المحيط بالطيارة

والمستر ليفين رجل في الثلاثين من عمره واسع الحيلة داهية بارع في المضاربات ربح بضعة ملايين مع انه لم يتعلم علماً كافياً وشغف بالطيران لانه وجد فيه ما يشبع مطامعه ويجعل اسمه معروفاً في كل مكان فاشترى طيارة « كولومبيا » وسجل اسمها بين الطيارات التي تقدمت لاجتياز المحيط واختار لها قائداً ومهندساً ثم تنازع معهما ودخل معهما في مشاكل مالية وقضائية فانتهز اعداؤه هذه الفرصة واخذوا يحطون من شأنه ويسخرون منه وزعموا انه يسعى للشهرة من سبل حقيرة ونعتوه « بالرجل الرياضي البائس »

وقال له احد اصدقائه « لقد اظهرت انك رجل مادي في مسئلة رياضية تفنى فيها الماديات فيجب ان تطهر سمعتك لتسترد احترام الناس اياك »

ومن ذلك الحين اخذ يفكر فيما يصنع ليثبت للعالم انه غير مادي من عباد المال كما يزعم الناس

واخيراً اعطى الطيارة لشمبرلين ليطير بها واخذ يرتب خططه سراً فلم يعلم احد ما نوى عليه

ليلة الطيران

وقضى الليلة السابقة للطيران في حجرة المستر شمبرلين وكتب كتاباً لزوجته ليعطي لها بعد رحيله قال فيه انه سيجازف بالمخاطرة نفسها التي سيتعرض لها قائد طيارته ثم كتب وصية واوصى فيها بمليون جنيه للاعمال الخيرية

وقضى ليلته ساهراً يكتب حتى طلع النهار وذهب الى مطار روزفلت وليس في العالم من يعلم انه سيطير الى اوربا ووقف بين الجمهور المحتشد للتفرج على الطيارة عند قيامها . ولما ازف موعد القيام اسرع نحوها ووثب الى داخلها

ولم تصدق زوجته عينيها وهي تراه يبرز فجأة من بين الناس الذين كانوا يحجبونه عن النظر ويسرع راكضاً كأنه يخشى ان يمنعه انسان وهو حاسر الرأس يلبس ملابسه العادية

وانكمش ليفين في مقعده وهو لا ينظر الى الجمهور ولا الى زوجته وصاحت زوجته بأعلى صوتها : اوقفوه ! . انه ذاهب ! . لا يجب ان يذهب !

وبعد ان درجت الطيارة على الارض قليلاً وقفت فجأة وصاحت الزوجة صيحة ارتياح وقالت : الحمد لله انه غير ذاهب . . ! انه غير ذاهب

ولكن الطيارة لم تقف الا لاحتشاد الناس في سبيلها فلو سارت لسحقتهم امامها وكانت نكبة كبيرة

ولكن الجمهور لم يدرك ذلك وحسب الطيارة عاجزة عن القيام فأخذ يصيح ساخراً مستهزئاً . . والناس من يلق خيراً قائلون له

ما يشتهي ولام المخطىء الهبل

نحو المجهول

وعادت الطيارة الى نقطة القيام وأسرع بعض الناس الى زوجة ليفين وقالوا لها : انها ليست سوى تجربة ولن يطير زوجك

وطلب شمبرلين من رجال البوليس ان يفسحوا له الطريق ثم ادار آلة الطيارة فسارت على الارض ٨٠٠ متر تقريباً وارتفعت في الهواء مع ثقلها الكبير واندفعت نحو المجهول

وهتفت الجماهير وظل الناس معجبين بعد ان كانوا يهزأون وما لبثت ان اختفت الطيارة في طبقات الجو

مؤونة الطيارين

وكانت المؤونة التي اخذها الطياران معهما زجاجة مملوءة بحساء الدجاج واخرى مملوءة بالقهوة . ووعاء فيه اقراص ابن متجمد واثنى عشر برتقالة وعشر سندوتشات محشوة بالدجاج . وكان وزن الطيارة بما فيها ٥٤٥٠ رطلاً

سقوط الطيارة

اجتازت الطيارة المحيط ووصلت الى المانيا ولكنها قبل ان تصل الى برلين نفد منها البنزين فهبطت الى الارض في مدينة ايسليبن في ساكسونيا على بعد ١٦٠ كيلو متراً من برلين في ٦ يونيو الساعة السادسة

(البقية على الصفحة ٢٧)

(البقية من الصفحة ٢٦)

صباحاً وبعد ان ملأ الطياران صهريج البنزين طارا ثانية قاصدين برلين حيث كان الوف من الناس ينتظرون وصولهما

ولكن الطيارة هوت بهما بالقرب من كوتبوس على بعد ٨٠ ميلاً من برلين وسقطت في مستنقع وتحطمت مروحتها الامامية فلم يستطيعا مواصلة الطيران

قصة الرحلة

نزل الطياران في كوتبوس وقصا تفاصيل رحلتهما لاول مرة فقال شمبرلين : لم يساعدنا الطقس طول مدة رحلتنا فقد قابلتنا عواصف منكرة ونحن فوق المحيط وعطلتنا كثيراً في طيراننا

وكنا نرجو ان يتحسن الطقس عند وصولنا الى اوربا ولكن الحال هناك كان اسوأ منه في المحيط فقد قابلنا ضباب كثيف ومطر شديد على طول نهر الرين ولما وصلنا الى سكسونيا نفد البنزين منا فلم نجد مفراً من الهبوط

ونزلنا في حقل قمح ورأينا فتى يركب دراجة جاءنا بشيء من البنزين ولم استطع ان انفاهم مع مزارعي الحقل لانهم لايعرفون الانجليزية وانا لا اعرف الالمانية وبينما انا انتظر البنزين اخرجت ورقة من جيبي اثبتت فيها موعد وصولي ومكان نزولي وطلبت من المزارعين ان يوقعوا عليها فأجابوني الى طلبي »

لا نوم ولا طعام

وكان المستر ليفين مسروراً جداً من هذه الرحلة وقال انهما لم يأكلا شيئاً قط طول مدة رحلتهما ولم يشربا الا قليلا من الماء وانه نام ساعتين اما شمبرلين فلم ينم دقيقة واحدة . وقد كانا في لهفة على الوصول فنسيا الجوع والتعب ولم يشعرا بهما الاعند هبوطهما الى الارض

تاريخ حياة شمبرلين

والمستر شمبرلين من ام انجليزية وكان ابوه تاجر حلى في امريكا له دكان صغير يبيع فيه الساعات ويصلحها . وقد ولد شمبرلين في مدينة دنيسون احدى مدن ولاية « اينوا » وعمره الآن ٣٣ سنة . واشتغل برعاية البقر في اول صباه وقد شغف منذ صغره بقيادة السيارات فكان يسوق سيارة ابيه وهو في السادسة من عمره

ثم تطوع في الجيش ودخل فرقة الطيران واشتغل بعد ذلك في مصلحة الطيران المدني

وقد ترك رقعة قبل قيامه من نيويورك الى صديقه لندبرج قال فيها : آسف كثير لاني لم استطع البقاء لتحيتك عند قدومك ولكني اريد ان انتهز صفاء الجو فانا راحل

وهكذا خلد شمبرلين اسمه بين ابطال الطيران الذين يذكرهم الخلف بعد السلف على مر الايام

جندي يهب لحمه ودمه لصديق

جاء في التقرير السنوي الذي يصدره مستشفى الملكة ماري في روي هامبتون بانجلترا قصة مؤثرة عن جنديين جريحين لبثا مربوطين معاً سبعة اسابيع طويلة واحدهما يأخذ من لحم الاخر ودمه ما يسترد به حياته التي كانت على وشك الفناء

فقد عملت عملية في المستشفى لجندي جريح وأخذ جزء من لحمه ليملأ به جرح عميق في ساقه . وكان ذلك الجندي قوي البنية سليم الجسم فنجحت العملية نجاحاً باهراً

وكان في المستشفى عليل أخر في حاجة لعملية من هذا القبيل ولكنه كان رقيقاً ضعيف الجسم فلم يمكن أخذ جزء من لحمه من أحد انحاء جسمه لترقيع الجزء المعتل واذ ذاك تقدم الجندي الاول الذي شفي من علته وتبرع بدمه ولحمه ليؤخذ منه ما يلزم لذلك العليل

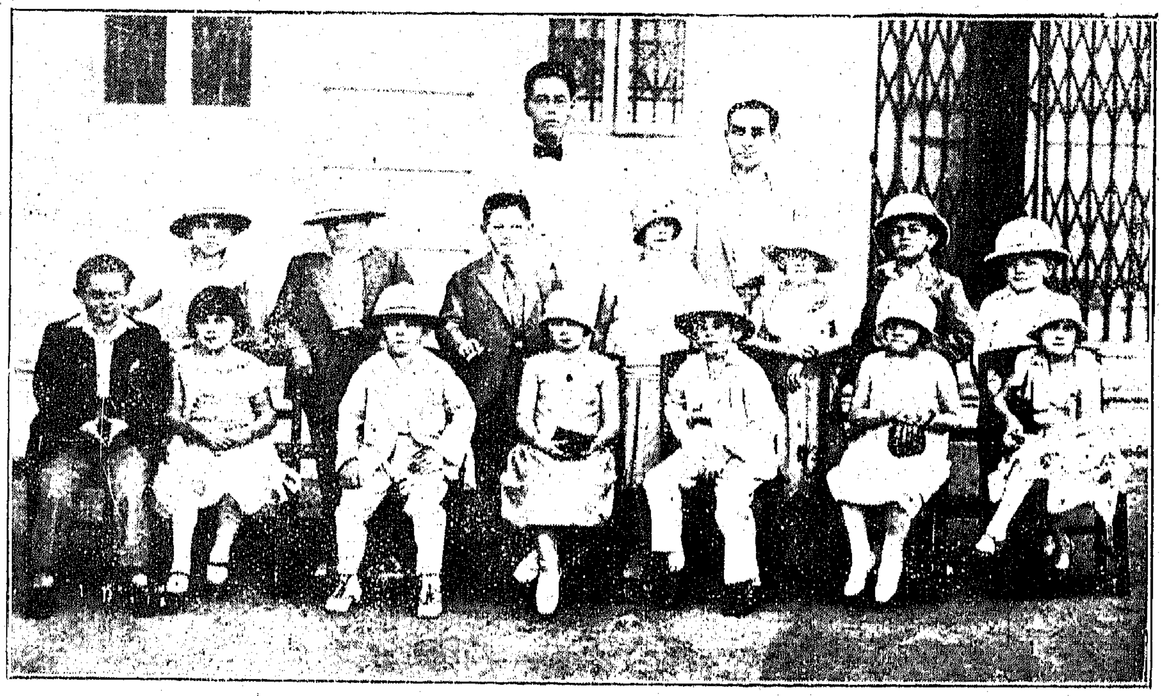
وربط الاطباء الاثنين بعضهما الى بعض حتى اصبحا كالجسم الواحد ولبثا متلاصقين في الفراش ثلاثة اسابيع ولكن حدث لسوء الحظ ان تحركا في اثناء نومهما فلم تسفر العملية عن نجاح

ولكن ذلك الرجل الشهم النبيل أظهر استعداده لعمل العملية ثانية وربط الرجلان ثانية والصق جسماهما معاً بمادة لاصقة حتى لا يستطيعا حراكاً

ولبث الاثنان اربعة اسابيع راقدين جنباً الى جنب لا يستطيعان حراكاً . وفي ختام تلك المدة فصلهما الاطباء عن بعضهما وقد انتهت العملية بالنجاح التام . واصبح الرجل العليل قوي البنية وكأنه خلق خلقاً جديداً واستعاد نشاطه وصحته وعافيته.

اليس هذا الجود مضرب الامثال . فقد سمعنا بمن يجود بماله للمرضى والفقراء . ولكن تلك اول مرة جاد فيها انسان بدمه ولحمه لمريض متحملا في سبيل ذلك آلاماً شديدة وعذاباً مستمراً .

جوقة من الاقزام في مصر



طائفة اقزام وقزمات قدموا مصر حديثا من الهند لعرض العابهم وفنونهم على مسرح الكورسال

لما كان الناس شغوفين بطبيعتهم بالتفرج على كل شيء غريب خارق للطبيعة . رأى هؤلاء الاقزام أن يسعوا الى تحصيل أرزاقهم بعرض أنفسهم على الناس راقصين مغنين وهم بالحقيقة فلتة من فلتات الطبيعة قضي عليهم ان يكونوا قصار القامة صغار الجسم ويبلغ متوسط طول القزم أقل من ثلاث أقدام وكان ملوك اوربا يقتنون الاقزام ويستخدمونهم في البلاط غلماناً وندلاً ويباهون بهم وكان أحد ملوك انجلترا يقتني قزماً طوله قدمان فكان يفاجيء به ضيوفه في الولائم ويجعله سبباً لضحكهم ومرحهم وقيل أنه قدم مرة لضيوفه كعكة كبيرة وكلف أحدهم بأن يقسمها وليتصور القاريء دهشة ذلك الضيف عند ما كسر الكعكة ورأى ذلك القزم يقفز منها . وينقسم الاقزام الى نوعين فمنهم من يكون مسخاً بشع الشكل مفقود التناسب والهندام ومنهم من يكون جميل الخلقة رشيق القامة واذا تزوج قزم امرأة قزمة ورزقا اولاداً ليس من الضرورة ان يكون اولادهم من الاقزام بل يكونون في الغالب أناساً عاديين

الطيـــار الأعمى



(طيار اميركي يتحدى الاقدار فيطير معصوب العينين)

تراهن طيار (اميركي طبعاً) مع بعض اصدقائه على ان يطير معصوب العينين وهي مجازفة خطرة ولكن «ما فاز باللذات الا المجازف» ولذلك قام ذلك الرجل بطيارته وحلق في الفضاء عشر دقائق ثم هبط في المكان الذي ارتفع منه فنال الرهان وقدره الفا جنيه



البارون ادموند دي روتشلد المثري الشهير الذي تبرع أخيراً بمبلغ ٢٠٠،٠٠٠ جنيه لتأسيس معمل كيمائي لاجراء التجارب الخاصة بعلم الخلائق الحية في باريس . وهو قدوة لأغنيائنا العظماء اصحاب الاطيان والفدادين ؟ ! . .

(البقية من الصفحة ١٧)

وبهتان . وكذلك قولها في عريضتها أن شارل مسؤول عما نكبت به صديقتها ميرنا كندي في عرضها وشرفها والحقيقة ان ميرنا كندي تصرح بانها عذراء شريفة وانها متأهبة لاثبات ذلك بواسطة الطبيب الشرعي لكي تزيل ماوصمتها به ليتا مما لا اساس له

وكانت ليتا تترك طفليها تحت عناية المربية عدة ساعات كل يوم وما كانت تهتم بهما الا متى سألها عنهما احد ويكون اهتمامها اذ ذاك تظاهراً زائفاً

وانه كلما عاد من شغله ليلاً في ساعة متأخرة او غير متأخرة لا يجد زوجته في البيت ولا يعلم أين هي او يجد بيته ممتلئاً بأناس لا يعرف منهم احداً في حالات غير محمودة من سكر وعربدة

اما فيما يتعلق بالممثلات الجنس اللواتي تتهم زوجته بعلاقة غير شرعية وغير طبيعية معهن فيقول انه لا يصعب عليه مطلقاً أن يبرهن بطريقة لا تترك مجالا للشك ان علاقته معهن لا تتعدى علاقات الشغل الاعتيادية هذا ما تسنى للصحف ان تعرفه من رد شارلي على زوجته . ونحن نعد قراء اللطائف بان ننشر لهم كل ما يستجد في هذه القضية التي احدثت أكبر ضجة في اميركا واوربا

عادة الرقص منتشرة حتى بين اعرق الشعوب في الهمجية

أرملة توم الصغير

فتاتان تسكنان معا احداهما خطيبة شاب غني ولكن والده لم يسمح له بالاقتران بها لانها تحترف الرقص وكان الشاب معتل الصحة وأشار الاطباء على والده بان يرسله الى جنوب افريقية لتبديل الهواء ولكن الشاب عقد قرانه على حبيبته سراً قبل سفره وبعد مدة نعي الشاب وحزن والده عليه . وفيما كان والده ذاهبا الى قصره في بلدة بالريف تبعته فتاة ودخلت منزله وهي خائرة القوى وقالت انها زوجة ابنه توم وبعد حوار معها أغمى عليها ورأى المستر انجلس خاتم الزواج في اصبعها وفوقه خاتم آخر كان اهداه الى ابنه توم . فاستدعى مديرة منزله مسز فريث واوصاها بالعناية بها واخبرها انها زوجة ابنه وانها ستمكث معهم وعلم بالاستقصاء ان زوجة ابنه ماتت وان الفتاة التي في منزله ليست سوى رفيقتها فكتم الامر وعاد الى منزله واظهر للفتاة لطفاً زائداً خلاف ما كان يضمر لها

(تابع ما قبله من العددين الماضيين)

ولم تستطع ان تنظر اليه بل كانت تشعر بخجل شديد وخوف رهيب فاطرقت برأسها وسرت في جسمها رعشة هول خفي

(٧)

ومر اسبوعان بعد ذلك وجاءت ليلة عيد الميلاد وقد زينت الفتاة القاعة الكبرى بالزهر والرياحين وأحاطت الصورة الكبيرة المعلقة على الجدران بباقات الورود والاوراق الخضراء ولم يطب ذلك المسز فريث بل قالت لها :

— اني اخشى يا عزيزتي ان لا تروق هذه الزينة سيدي

وضحكت الفتاة واستلقت برأسها للوراء ثم صعدت السلم ركضاً وفي يمناها باقة ورد كبيرة ونظرت في الساعة ثم قالت :

— لقد تأخر المستر انجلس عن موعده

— نعم يا حبيبتي . ولعل القطار تأخر وكثيراً ما تختل مواعيد القطارات في ليلة عيد الميلاد

وساد الصمت فلم تقطعه الا دقات الساعة المنتظمة ثم علا في ظلمات الطريق صوت بعض الصبيان وهم ينشدون اهازيج العيد بأصوات رخيمة رنانة فأصغت الفتاة لهذه الاناشيد ثم صفقت بكفيها وقالت :

— حبذا لو طال بي المقام هنا . فاني اشعر بسعادة لم انعم بها من قبل . . فقد كنت شقية بائسة كل أيامي

وكانت تفكر في روبرت انجلس فقد كان حنوناً عليها شفوقاً بها ولما أوصلته في صباح ذلك اليوم الى باب المنزل وضع يده على ذراعها وحدق اليها طويلاً ولما ركب سيارته لبث مطلا من نافذتها يشير لها مودعاً حتى اختفت به السيارة عن الانظار

وكانت تبذل جهدها في مرضاته واسعاده حتى أزالت عن قلبه سحب الكآبة وملأت حياته بهجة وضياء كما كان يبذل جهده في اسعادها وراحتها

ودقت الساعة ثمان دقات وقد تأخر روبرت انجلس ساعة طويلة عن موعده . فأطلت الفتاة من النافذة ولبثت تحدق الى الطريق المقفر وقد انتابها شيء من القلق

واذ ذاك رأت رجلا آتياً من بعيد راكضاً وهو يلهث تعباً حتى وصل الى الباب فقرعه قرعاً شديداً فأسرعت الفتاة للقياه وهي مضطربة الحواس . وكان الرجل شاحب الوجه فأنبأها بأسوأ الانباء قائلا انه حدثت حادثة اصيب فيها المستر انجلس اصابة خطرة وان القوم آتون به محمولا

فوضعت يدها على فمها لتخفي صيحة الالم والرعب التي كانت تحشرج في صدرها

اما مسز فريث فقد صاحت وولولت ودقت كفاً بكف

وقبضت الفتاة على ذراعها غاضبة وصاحت بها — وما فائدة البكاء يجب ان نهيء له الآن حجرة . الا تسمعين ؟ . .

وقامت الفتاة بكل الترتيبات اللازمة وقادت الرجال الذين جاءوا يحملون انجلس الى حجرة هيأتها لذلك

وهناك ارقدوه في فراشه وانصرفوا يتهامسون فيما بينهم

ووقفت الفتاة بجوار الفراش تحدق الى ذلك الفاقد الوعي وقد زالت عبوسة وجهه فلاح أصغر سناً مما كان يبدو دائما ثم ركعت بجواره وأخذت يده بين يديها تقبلها وتبللها بدموعها

وجاء الطبيب فاختلى بالمصاب في الحجرة وقادت مسز فريث الفتاة الى الخارج ولبث الاثنان في الحجرة الخارجية ينظران متلهفين قرار الطبيب

ومرت دقائق خالتهما المرأتان اجيالا طويلة حتى خرج الطبيب فواسى المرأتين وكفكف دموعهما وهو مشرق الوجه وقال : —

ليهدأ روعكما لانه لم يصب بأي كسر في عظامه وليس به اي أذى . وانما هو في حاجة للراحة والهدوء . ولا تمر به ايام قلائل حتى يشفى تماما ولكن . . يا سيدتي العزيزة . . عجبا ما بالك

ذلك ان الفتاة سقطت فاقدة الوعي

(٨)

كانت الفتاة جالسة في طرف فراشها وهي تحدق الى الارض ذاهلة لا ترى شيئا واذ ذاك دخلت مسز فريث تسير على طرفي قدميها وقالت لها — : ان سيدي يسأل عنك يا عزيزتي

— كلا . كلا . كلا لا استطيع الذهاب ولا اريد ان اذهب اليه . . ارجوك . .

فنظرت اليها المسز فريث ذاهلة وقالت — عجيب أمرك يا عزيزتي . ولكنه يسأل عنك . فبربك تعالي ولا تخافي شيئا وقد تحسنت صحته كثيراً جداً

ثم قبضت على ذراع الفتاة محاولة ان تقتادها للباب ولكن الفتاة قاومتها كل المقاومة وهي تصيح :

— كلا . لا اقدر ان اذهب . وهو لا يريدني ولا يريد ان يراني . ارجوك بربك دعيني بمفردي . قولي له انني مريضة أو ميتة أو أي شيء

ثم ضحكت ضحكة يأس عصبية ولاحت امارات الاستياء في وجه المسز فريث وقالت لها بجفاء :

مادمت ترفضين الذهاب اليه فانك لن تذهبي ولكن ماذا اقول له وهو يسأل عنك وانني اعلم انه لم يقصر يوماً ما في خدمتك ومرضاتك

ولبثت الفتاة تفرك يديها وهي في حيرة وتردد ثم رفعت هامتها وقالت — حسن . يجب ان اذهب

ثم سارت رأساً وخلفت مسز فريث خلفها واخترقت بعض القاعات حتى وصلت الى باب مغلق يرقد خلفه والد توم الصغير

ووقفت لدى الباب هنيهة وما كان الباب مغلقاً تماماً بل فتح بهدوء وخرجت منه ممرضة قالت لها : — تفضلي بالدخول (البقية على الصفحة ٣٠)

(البقية من الصفحة ٢٩)

وولجت الفتاة الحجرة وكانت مظلمة وقد وضع على مائدة صغيرة بجوار الفراش مصباح ضئيل النور . وخرجت الممرضة واغلقت الباب خلفها

وسارت الفتاة نحو الفراش وقد سطعت اشعة المصباح على وجهها ولم تتبين وجه روبرت انجلس جلياً وهمت مرتين بالكلام اولا الان روبرت مد يده فقبض على يدها فخارت قواها وفقدت النطق وشعرت بدافع خفي يدفعها للركوع امامه والاجهاش بالبكاء

وقال لها : هدئي من روعك يا فتاتي . يا للعجب هل يخيفك منظاري . ولكني سليم والحمد لله وليس بي سوء . وانما يؤلمني ان كنت سبباً في عدم هنائك بالعيد فقد اخبرتني مسز فريت انك زينت الحجرات ورشقت السور بالازهار

فاطرقت برأسها وهي تحاول ان تبتسم وقالت : نعم ولكني ارجو انلا يسيئك ذلك فقد اخبرتني المسز فريت انك لا تحب الزينة وانما فعلت ذلك مدفوعة بحكم العادة فقد كنا نزين حجرتنا في ليالي الاعياد

— كنتم ؟

— نعم . اعني انا وصديقتي فقد اخبرتك انني كنت مع صديقة لي وهي راقصة في نفس الملهى الذي كنت اشتغل فيه

ثم تلعثمت وحاولت ان تخلص اصابعها النحيفة من قبضته ولكنه كان يشد عليها قبضاً

ولما تعودت عيناها الظلام رأت وجهه جلياً وكان وجهه قد ازداد شحوباً ولكن الحنو يكاد يفيض من عينيه ثم سألته وصوتها يتهدج بالرغم منها اواثق انت من انك غير مصاب بأي سوء

— كل الثقة . ولكن يا لله ! مالك تبكين فادارت الفتاة وجهها لتخفي دموعها واجابته والعبرات تخنق صوتها :

— لقد كان امراً مريعاً . فقد ظننتك ميتاً . خيل الي . . .

ثم خنقتها العبرات فلم تتم حديثها

وساد صمت طويل وروبرت انجلس يحدق بعينيه الى وجهها الصغير ثم قال :

وبفرض اني مت يا ليلى

فجذبت يدها من قبضته وأخفت وجهها ثم اجهشت بالبكاء وقالت :

— بربك لا تقل مثل هذه الأقوال . كيف تستطيع ان تقول ذلك ؟

فدارت على عقبيها وفرت هاربة من الحجرة ومرت بالمسز فريت بدون ان تلتفت اليها او تكلمها كلمة واحدة حتى اذا وصلت حجرتها اغلقت بابها عليها وأوصدته بالمزلاج . وهنالك سارت في حجرتها تروح وتغدو والدموع تتساقط على وجنتيها . فقد شعرت انه آن لها ان تفيق من نشوتها وان لها ان تكف عن تمثيل هذا الفصل المخجل ولم تشعر بذلك الا عندما وقفت في بهو النزل واجفة القلب وهي تنظر الى وجه المستر روبرت انجلس الشاحب عندما جاءوا به محمولاً على الاكتاف فراعها انها كانت تخدع هذا الرجل المخلص وتهزأ به وتستثمر احزانه لمصلحتها وراعها انها تعيش تحت سقف بيت لا حق لها بدخوله فكأنها اهانت ذكرى الميت وغدرت بصديقتها التي ماتت أسى وحسرة

فانطرحت على فراشها وهي تعض الوسائد لتخفي زفراتها وشهقاتها ولم تجب المسز فريت عندما طرقت الباب مراراً وناديتها طويلاً وأخيراً خارت قواها واستولت عليها سنة من النوم

ولما افاقت في صباح اليوم التالي كانت أشعة الشمس تملأ حجرتها فقامت من فراشها وهي تشعر بخور في قواها وصداع أليم في رأسها وقد احمرت عيناها وانتفختا لكثرة بكائها

فغسلت وجهها وأصلحت شعرها ثم خلعت ملابسها وارتدت بالثوب الزهيد الحقير الذي جاءت به لذلك المنزل ثم كتبت كتاباً قصيراً جاء به :

« وسأرحل بعيداً فقد خدعتك وكذبت عليك عند ما أخبرتك اني زوجة توم . وقد جرأني على ذلك في أول الامر حقدي عليك ظناً مني بأنك انت السبب في موت صديقتي المنكودة الحظ ولكني لا استطيع خداعك بعد الآن وسأعود الى حجراتي التي كنت أسكنها عند المسز وكاي فاذا أردت عقابي على ما صنعت فاني راضية بما توقعه علي من العقاب »

ووضعت الرسالة في غلاف عليه اسم المستر روبرت انجلس ووضعت الغلاف على المائدة ثم خرجت من المنزل تختلس الخطى

ولما وصلت الى المحطة نظر اليها أحد الحمالين طويلاً وكان يعرفها اذ رآها مراراً مع المستر انجلس في سيارته الفاخرة وأجابها اذ سألته عن موعد القطار القادم : سيقوم الآن قطار الى لندن . واني أتمنى لك عيداً سعيداً يا سيدتي

ولبث الحمال ينتظر ان تمنحه بطاقة العيد ولكنها

(البقية على الصفحة ٣١)

(البقية من الصفحة ٣٠)

كانت ناسية ان اليوم يوم عيد الميلاد

وسار بها القطار الى لندن ووقف في جملة محطات وطال بهـا السفر حتى اذا هبطت لندن هرعت الى منزل مسز وكاس فوجدتها خارجه تتنزه مع زوجها وأطفالها والكل مشرقون اشراق العيد لابسون الملابس الجديده الزاهيه فحدقت اليها مسز وكاس وصاحت :

— يا الهي ! تلك هي مس لانجير . ولكن ليس بالمنزل قطرة ماء ولا كسرة خبز فاني لم اكن انتظر قدومك — لابأس لابأس

ثم وقفت الفتاة ترقب تلك الاسرة الصغيرة وهي تسير فوق الثلوج ضاحكة طروبة حتى اختفت عن انظارها فصعدت الى حجرتها

وكان المنزل صامتاً صمت القبور المغلقة فلما وصلت الى الحجرة التي اقامت فيها اياماً طويلة مع زوجة توم السكينة وجدت بها صندوقها كما تركته فاتكأت على مقعد وتاهت في مهامه التفكير

وطال بها الذهول ومرت ساعات طوال ولم تتنبه من ذهولها الا على صوت طرقات قوية على باب الشارع فقامت مذعورة وفتحت الباب وما كادت ترى الداخل حتى وقفت في فزع ووجل وقد ابيضت شفتاها واصفر وجهها

فقد وجدت امامها المسز فريت وهي شاحبة الوجه وفي عينيها ما فيهما من الحزن والملامة . فانقضت على الفتاة تحتضنها كأنها تخاف ان تختفي من امامها وسألتها الفتاة :

— ماذا تريدين ؟ . ومن ارسلك ، كلا انني لن اعود هناك . آه الا تعلمين انني لست زوجة المستر توم . بل انني دخيلة كاذبة

وغصت المسز فريت بعبراتها وقالت :

— أي عزيزتي . ما كان يجدر بك أن تفارقينا على مثل هذه الصورة . وكان الاجدر بك أن تتريثي قليلاً فان سيدي اصيب بعارض جنون عند ما تلا رسالتك . وضاقت به الدنيا بما رحبت وعاد اليه السقم والاعتلال ولا امل بعودته لهدوئه وطمأنينته الا اذا عدت اليه . وقد قال لي مراراً وهو يبعثني اليك : اخبريها انني اعرف كل شيء من قبل . . اخبريها بذلك . . فجئت هارعة لاستدعائك فبحق الله تعالى رحمة بسيدي . يالله أيحصل كل ذلك وفي يوم العيد ايضاً . .

*
* *

ولما وصلا المنزل تراجعت الفتاة حياء وقالت :

— كلا . لا استطيع

ولكنها بالرغم من ذلك تسلقت السلم حتى وصلت اخيراً الى الحجرة التي يرقد فيها والد توم وقال لها :

— ليلي ؟ هل جئت ؟ .

— نعم

— وجئت لتقيمي بيننا

وساد الصمت هنيهة ثم قالت :

— اجل . اذا كنت تريدني .

٩

وانتهى عيد الميلاد ورفعت الازهار والخضرة وذابت الثلوج ونظفت الطرق ثم جلسوا يتفاهمون وقال المستر انجلس مقاطعاً حديث جان لانجير عندما همت بان تروي قصتها متلعثمة مرتبكة :

— انني اعرف الامر كله . فقد اعطاني توم عنوانك فذهبت وبحثت وعلمت الحقيقة فاردت ان اتركك تتوهمين انني راغب في اقامتك هنا حتى اذا طاب لك المقام طردتك شر طردة . وكنت اقنع نفسي باني اكرهك . واكره رنة ضحكاتك واكره صوتك واكرهك كلك حتى شعرك فقد أحببت يوماً ما امرأة لها مثل شعرك ولكنها خدعتني فكرهت النساء كلهن بعدها

وقالت جان لانجير بين عبراتها وزفراتها :

— لقد كنت مجنونة فيما صنعت . ولا ادري ما دفعني الى ذلك . فغفرانك يا سيدي . وسبب ذلك هو توم . لان صديقتي ماتت بسببه . وقد رأيتها تذوي وتذبل وتفنى وتموت منذ هجرها توم ورحل الى الكاب فحقدت عليه . حقدت عليه بمقدار ما كنت أحبها فقد كنا نعيش كالاختين وكنت اعده خائناً برحيله واقول انه كان يجدر به ان يتحداك وان يأخذها معه او يقيم هنا معها ارجوك عفواً اذا اندفعت في حديثي فاني انسى احياناً انه ولدك

ولم يجبها روبرت انجلس في الحال بل عبس قليلاً ثم قال بصوت خافت :

— ان توم لم يكن ولدي

فحملقت اليه وهي مبللة الخدين شاحبة الوجه وقالت مندهشة : — ليس هو ولدك ؟ ولكن امه ثم نظرت الى الصورة الزيتية المعلقة على الجدار وهي صورة امرأة في شرخ الشباب لها نفس الشعر التبني اللون

ونظر روبرت انجلس أيضاً الى هذه الصورة ثم قال : — كانت أمه زوجتي . ولكني أخبرتك انها خدعتني وخانت عهودي فالولد ليس ولدي ولكني كنت أحبه كابني اذ كان هو البقية الباقية لي من آمال شبابي وأحلام صباي وما من لوم عليه اذا كانت أمه قد أخطأت ولم يحدث بيننا أي نفار قط الا عند ما أراد أن يقترن بصديقتك . وكانت أمه ممثلة فكنت اكره كل من يشتغلن بالتمثيل ولعلي كنت ظالماً ولكني كنت حسن النية والله على ما اقول شهيد

ثم نظر اليها وهو يفتر باسماً بسمة حب صادق وحنو خالص وقال : اظنك لن تفري مني بعد اليوم ياليلى واذكري انني وحيد منقطع عن الآل والاصحاب

واستمر يدعوها ليلى كأنه لايعرف لها اسماً آخر ثم وضع يديه على كتفيها وهو يحدق بابصاره الى عينيها وقد ارتعشت تحت تأثير نظراته الحنونه ارتعاشاً شديداً وقال :

— اما وانت لست ارملة توم الصغير . . فهل . . هل تقبلين . . هل تقبلين ياليـلى ان تكوني زوجة توم الكبير . .

فاطرقت برأسها ثم ارتمت في احضانه وقد اودع شفتيها أول قبلة حب صادقة ظفرت بها في حياتها وأشرق لها من خلالها ضوء ايام سعيدة وهناء قادم مستمر على مدى الايام (تمت)

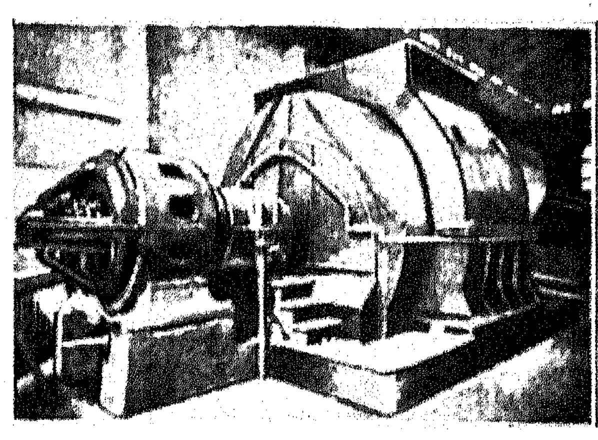
أخبار علمية واختراعات جديدة مصورة

توصيل التيار الكهربائي مسافات بعيدة



فرنك بومان المهندس الكهربائي بسان فرنسيسكو بأميركا الذي اخترع جهازاً يساعد على توصيل التيار الكهربائي الى جهات بعيدة بنفقة قليلة

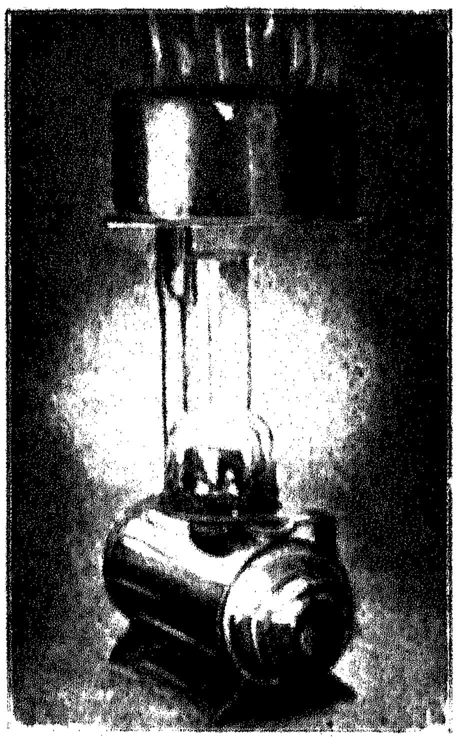
من المعلوم في فن الكهربائية ان التيار الكهربائي اذا أرسل على الاسلاك مسافة بعيدة ينقص ضغطه وتنخفض قوته كلما زادت المسافة بعداً ولأجل هذا السبب لم يمكن توصيل التيار الى أبعد من



هذه صورة الجهاز الذي اخترعه المستر فرنك بومان لتوصيل التيار الكهربائي مسافة طويلة

مئات الاميال مع خسارة كبيرة من قوة التيار اما الآن فقد اخترع المستر فرنك بومان المهندس الكهربائي الاميركي في سان فرنسيسكو جهازاً يمكن بواسطته نقل القوة الكهربائية الوفاً من الاميال بنفقة زهيدة بغير ان يفقد التيار من قوة ضغطه شيئاً كثيراً . وذلك بان يقسم الخط مهما كان طويلاً الى عدة اقسام كل مئة أو مئتي ميل ويضع في كل قسم أحد اجهزته الذي يسميها « معدلاً » أو شاحناً فيستقبل التيار ويدفعه الى القسم الذي يليه بخسارة جزئية وهلم جرا ينتقل التيار من قسم الى قسم . ولا يخفى ما في هذا الاختراع من الفوائد الجزيلة لان هناك كثيراً من الشلالات والمنحدرات المائية كان الناس قبل هذا الاختراع عاجزين عن الانتفاع بها اما الآن فيمكن استعمال قوي جميع الشلالات حتى ولو كانت في اواسط افريقية أو اميركا الجنوبية . ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول قياساً على هذا الخبر الذي ننقله عن مجلة العلوم الاميركية ان التيار الكهربائي الذي يولده شلال اسوان يمكن توصيله الى العاصمة وجميع مدن القطر وبنادره واذ ذاك تصبح الكهربائية رخيصة لا تكلف كثيراً ويستريح الناس من استبداد الشركات المحتكرة لمنفعها بالارباح الفاحشة . وقد بلغنا ان ثمن الكيلوات من التيار الكهربائي المولد بقوة انحدار الماء لا يزيد على مليم ونصف مليم

مصباح للاضاءة والتسخين في آن واحد



هذا هو المصباح الذي يفيد الحالتين الانارة والطهي معاً

يخيل للبعض ان تقدم الكهربائية قد سد كل حاجة من حاجات الناس فهي تضيء لهم المنازل والشوارع وتدفيء البيوت وتطهي الطعام وتدير الآلات وانها لم تترك مجالاً للعناصر الاخرى مع ان الحقيقة غير ذلك فهناك بيوت كثيرة في الارياف والمدن محرومة من الانتفاع بالكهربائية توقد الحطب والفحم والغاز للطهي والدفء والاضاءة . وقد رأى احد المخترعين ان ادغام اداة التسخين والاضاءة معاً قد يكون منه اقتصاد لا يستهان به فاستنبط المصباح الذي ترى صورته الى يسار هذا الكلام وهو يعطي نوراً باهراً وحرارة شديدة تجعل الماء الذي يركب فوقه يغلي بعد عشر دقائق ولا تزيد نفقة هذا المصباح والوقد على مليم في الساعة الواحدة على ان الصعوبة الوحيدة التي تخفض من مزايا هذا الاختراع هو ان المصباح يتطلب مكاناً عالياً للانارة وليس ميسوراً وضع قدر فوقه في مكانه المرتفع على انه مفيد لانارة المطبخ على الاقل

عصا تضيء



مصباح كهربائي في العصا وقد أضيء للاستنارة بنوره على ايجاد المفتاح المطلوب

لما كانت العصا قليلة الفائدة في يد من يحملها حيث لا تلزم للدفاع عن النفس ولا للتوكؤ عليها رأى بعض ذوي العقول المبدعة ان يجعلها اداة نافعة فاستنبط مصباحاً كهربائياً يركب في جوف مقبضها يمكن استعماله عند الضرورة بدلاً من حمل ذلك المصباح في الجيب والتثقيل على الملابس الانيقة . وقد تفنن صانعو المصابيح الكهربائية الصغيرة في صنعها على اشكال وانواع مختلفة فمنها ما يوضع في باقة الزهر ومنها ما يوضع في ربطة الرقبة أو في مشبك الحزام ولكن أفضلها في مقبض العصا